تعرض الشباب الجامعى للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكترونى

دراسة ميدانية فى إطار نظرية تأثرية الشخص الثالث

د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور

المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب
جامعة عين شمس

مقدمة:

بعد أحداث الخامس والعشرين من يناير 2011، تصاعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى مصر بشكل كبير بعد الدور الفعال الذى قامت به وسائل التواصل الاجتماعى أثناءها، ودون وعى بقواعد استخدام وسائل التواصل ودون ضوابط تحكم هذه الاستخدامات، كما انتشرت بشكل أكبر الصفحات الساخرة واستخدمتها الجهات المتصارعة فى كافة المجالات بغرض اجتذاب أعداد كبيرة من جمهور وسائل التواصل الاجتماعى، فهى تعرض مضامين متعددة بشكل ساخر يدفع الكثير إلى متابعتها.

فالكثير من الأطراف يقوم بالاعتماد على الصفحات الساخرة وتحاول من خلالها تمرير مخططاتها من خلال النمط الساخر والذى يجتذب إليه أطراف كثيرة للغاية، فبعض تلك الصفحات يتبع لجانًا إلكترونية أو أفرادًا وجميعها تحقق هدفًا واحدًا وهو نشر وترويج الهجوم والتحريض والتشويه على نطاق واسع فى صورة ساخرة.

ولما كانت ظاهرة التنمر الإلكترونى إحدى الظواهر السلبية التى خلفتها وسائل التواصل الاجتماعى كنتيجة حتمية لما أتاحته من تواصل وتفاعل مع الآخرين بشكل كبير، حيث مثلت أدوات للتفاعل بين المرسل والمستقبل وقدرة كبيرة على النقل السريع للمعلومات والأحداث بل ونقل الشائعات والأخبار المضللة والآراء ووجهات النظر والتعبير عن الرأى دون رقابة فقد انتشرت تلك الظاهرة بشكل كبير للغاية، الأمر الذى جعل الكثير من الدراسات الاجتماعية والنفسية تتناول تلك الظاهرة بالبحث والدراسة، فالتنمر بأشكاله المختلفة انتشر بشكل متزايد خلال الآونة الأخيرة، بل وأصبح مدعاة للفخر بين الشباب المتنمر وتفاخرًا لقيامه بالتنمر على الآخرين.

وقد أصبح التنمر الإلكترونى أكثر أنواع التنمر انتشارًا نظرًا لتوافر فرص التخفى والتقمص والغموض وانتحال شخصيات أخرى وهمية، فقد أصبح التنمر الإلكترونى مصدرًا للقلق حيث اهتم به علماء النفس والاجتماع والسلوك، ومن أبرز أشكاله اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل ونشر الأكاذيب حول الأشخاص وانتحال الشخصية واستدراج الأشخاص من أجل فتح روابط تحتوى على فيروسات أو إرسال رسائل لتهديد الآخرين أو محاولة معرفة أسرار الآخرين.

مشكلة الدراسة:

انتشرت الصفحات الساخرة مع تعاظم تأثير وسائل التواصل الاجتماعى على الشباب بشكل كبير، نظرًا لكونها تلقى قبولًا واستحسانًا لدى الشباب وقد ارتبطت مفاهيم تلك الصفحات بشكل كبير بظاهرة التنمر الإلكترونى والسخرية من الآخر.

إن مساحة الحرية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعى أكبر بكثير من الحرية المتاحة على وسائل الإعلام الآخرى ولذلك يقوم الأفراد بنشر الصور وملفات الفيديو الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى[1]، كما أن السخرية تعد نتيجة طبيعية لسوء الأوضاع والواقع السياسى والاجتماعى، فالسخرية هى لسان المجتمع العربى فى مواجهة الواقع وتناقضاته، حيث تعد ممارسة السخرية على مواقع التواصل الاجتماعى نوع من أنواع التنفيس عن المستخدمين، كما أنها تعبر عن رفض المستخدمين لتصريحات سياسية أو أداء حكومات.[2]

ولما كانت هناك اتجاهات نظرية حديثة تشير إلى أن الأفراد ينظرون إلى المضامين السلبية لوسائل الإعلام باعتبارها أكثر تأثيرًا على الآخرين منها على أنفسهم، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى قياس «**تعرض الشباب الجامعى للصفحات الساخرة وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكترونى**»، وذلك فى إطار نظرية تأثرية الشخص

الثالث، فقد أشار Davison مؤسس النظرية فى فرضيته إلى أن الأفراد يميلون إلى المبالغة فى إدراك وتقدير تأثير المواد الإعلامية على الآخرين من حيث اتجاهاتهم وسلوكهم مقارنة بأنفسهم، حيث يتوقعون أن تأثيرات هذه المواد تكون أكبر على الآخرين منها على أنفسهم مما يجعلهم يتخذون إجراءات سلوكية لوقاية الآخرين من تلك التأثيرات السلبية.

أهمية الدراسة:

- تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التى اهتمت بدراسة تأثير الصفحات الساخرة على زيادة معدلات التنمر.
- ندرة الدراسات التى طبَّقت نظرية تأثرية الشخص الثالث على الشباب العربى.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على تصورات الشباب للتأثيرات المدركة للتنمر الإلكترونى على الذات وعلى الآخرين فى ضوء نظرية تأثرية الشخص الثالث، وتأثير الصفحات الساخرة على زيادة ظاهرة التنمر الإلكترونى وذلك من خلال:

- معرفة تأثير التعرض للصفحات الساخرة على زيادة معدلات التنمر الإلكترونى على الذات (الفرد نفسه) والآخر (المجتمع)، وتتمثل تلك التأثيرات فى: (التأثيرات المعرفية، التأثيرات الوجدانية، التأثيرات السلوكية).
- الوقوف على مدى تأثر العوامل الديموجرافية (النوع – المستوى الاقتصادى والاجتماعى – الجامعة التى ينتمى إليها الطالب) على مستوى إدراك العينة لتأثرية الشخص الثالث.
- معرفة العلاقة بين المكون الإدراكى لتأثر الشخص الثالث والمكون السلوكى (تأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعى).
- معرفة الدوافع النفعية والطقوسية الكامنة من جرَّاء تعرض المبحوثين للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى.

الإطار النظرى: نظرية تأثرية الشخص الثالث

تفترض نظرية تأثرية الشخص الثالث أن تأثر الشخص الثالث يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير أقوى على الأفراد الآخرين أكثر من

تأثيره على الذات وهو ما يؤدى إلى سلوك لاحق مبنى على هذا التصور أو التوقع، حيث تفترض النظرية أن أفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأكبر للرسائل الاتصالية لا يقع عليهم أنفسهم (الشخص الأول) (First Person) ولا على أقرانهم الذين يشبهونهم (الشخص الثانى) (Second Person) ولكن على الشخص الثالث (Third Person) الذى يقع فى منزلة أخرى أو مختلفة حيث أنه يختلف معهم.

وتقوم النظرية على فرضيتين رئيسيتين هما:

- **الفرض الإدراكى (Perceptual Hypothesis)**: وهو يرى أن الأفراد يميلون إلى تعظيم التأثيرات التى يحدثها التعرض لوسائل الإعلام فى مواقف وسلوكيات الآخرين.
- **الفرض السلوكى (Behavioral Hypothesis)** : وهو يرى أن الفرد يفكر بأن الآخرين أكثر تأثرًا منه أو من الذات بالرسائل الإعلامية وذلك بدوره سيؤثر على سلوك الأفراد الذين يتوقعون رد فعل من قبل الآخرين بحيث يتوقعون بأن الآخر هو أكثر عرضة للخطر الناجم عن التعرض لبعض الرسائل الإعلامية وهو ما يؤيد أو يدعو لفكرة فرض الرقابة على وسائل الإعلام).[3]

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة برصد الدراسات والأوراق البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم تصنيف الدراسات السابقة إلى:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت التنمر الإلكترونى:

أ- من حيث الدراسات التى استهدفت التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان الإنترنت وزيادة معدلات العنف.

سعت دراسة (**غادة مصطفى عبيدو 2019**)[4] إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى على منصات التواصل الاجتماعى بين الشباب الجامعى وذلك فى الإمارات العربية المتحدة ومن خلال نظرية دوامة الصمت، وقد بلغت نسبة العينة 200 مفردة من الشباب الجامعى الإماراتى، وقد أكد أغلب المبحوثين انتشار التنمر الإلكترونى على الإنستجرام بنسبة 55,5%، تلاه الفيس بوك بنسبة 38% ثم تويتر بنسبة 35,1%، وأشار نسبة 39,1% إلى أنهم يقومون بالإبلاغ عن حسابات الأفراد الذين يقومون بالتنمر، بينما أعرب نسبة 29.9% أنهم يتجاهلونها.

بينما استهدفت دراسة (**ريهام سامى يوسف 2018**)[5] إلى التعرف على مدى

تعرض الإناث فى المجتمع المصرى لظاهرة التنمر الإلكترونى والتعرف على أشكال التنمر الإلكترونى التى يتعرضن لها وما ردود أفعالهن حيالها، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وإدمان هذه المواقع وزيادة التنمر الإلكترونى، وقد تم تطبيق استمارة الاستبيان المكونة من 16 سؤالًا عن طريق Google Forms، وتمثلت عينة الدراسة فى 200 مفردة من الإناث تتراوح أعمارهن ما بين 18-40 عامًا، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فى أن أهم المواقع والتطبيقات الاجتماعية التى تعرض من خلالها الإناث للتنمر الإلكترونى كانت موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك يليه الواتساب ثم الانستجرام، وكانت أكثر أشكال التنمر هى الابتزاز والتهديد ونشر صور وفيديوهات غير لائقة، وأشارت 65.4% من العينة إلى أن المسؤولية تقع على عاتق المبتز بينما أشارت نسبة 5.8% إلى أن اللوم على الضحية فقط وليس المبتز.

كما سعت دراسة (**أسماء فتحى لطفى 2016**)[6] إلى تناول ظاهرة التنمر الإلكترونى الذى يستخدم العنف المتعمد والمتكرر عن طريق أجهزة التواصل الإلكترونى وتأثير هذه الظاهرة ليس فقط على الضحايا ولكن على المتنمر ذاته، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى باستخدام تصميم المجموعة الواحدة بتطبيق قبلى وبعدى وتم التطبيق على عينة من طالبات بالمرحلة الاعدادية أعمارهن من 15-16 سنة عددهن 254 ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى وتم عمل مقياس للتنمر وتطبيقه على الطالبات، وأكدت نتائج الدراسة أن التنمر الإلكترونى يدمر الصحة النفسية ويساعد على الإصابة بالاكتئاب، كما أن الأصحاء نفسيًا لا يتنمرون إلكترونيًا إذ يواجهون أزمات الحياة بطريقة تساعد على التوافق والتكيف.

واستهدفت دراسة (**أمل يوسف عبد الله 2016**)[7] إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت فى ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى ممن تراوحت أعمارهم ما بين 19 إلى 22 عامًا، وقد تم تصميم كل من مقياس التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت، وقد تم تطبيق الدراسة على 140 من الطلاب، وقد تمثلت نتائج الدراسة فى أن الذكور أكثرتنمرًا إلكترونيًا وإدمانًا للانترنت فيما يتعلق بالتنمر الجسدى واللفظى والعاطفى وأنه كلما زاد إدمان الإنترنت زاد التنمر.

وسعت دراسة [8] (**Halley Heath, R. G Brush Samanthe 2014**) إلى التركيز على تأثيرات التنمر الإلكترونى ومنعها من أجل الحد من التنمر الإلكترونى حيث أن التنمر الإلكترونى نابع من التنمر التقليدى بفعل التكنولوجيا، أما

عن مشكلة الدراسة فتتمثل فى أن التكنولوجيا تعد أداة مستخدمة لدى المراهقين بشكل أكبر بكثير من معلميهم كأداة للاتصال وأنه تكيفًا مع الواقع الاجتماعى فإن الذكور يطورون من توقعاتهم حيث أن كثير من الآباء انشغلوا عن أبنائهم وبناءًا عليه لا يعلمون عن تنمر أبنائهم، وتشير نتائج الدراسة إلى أن المدارس لابد أن تحد من استخدام الكمبيوتر والإنترنت وأنه لابد فقط من استخدامه لأغراض تدريسية ومنع تحميل أية برامج غير دراسية بدون تصريح.

واستهدفت دراسة **Barlett P. Christopher, Gentile A. (Doglas 2014)**[9] إلى اختبار العلاقة بين الفروق والاختلافات الثقافية والتنمر الإلكترونى وذلك بالتطبيق على عينة من 293 مفردة من الأمريكيين و722 من اليابانيين عن طريق تطبيق استبيان قبلى وبعدى، وتشير الدراسة إلى أنه تم اختيار اليابان والولايات المتحدة الأمريكية نظرًا لكونهما مختلفان من ناحية الثقافات المتعددة وأنه لا يمكن التعامل مع الأفراد بمعزل عن ثقافاتهم، حيث تقوم الدراسة على أساس فرضية أن الثقافات التى تدعم وتشجع البناء الذاتى للأفراد تكون أكثر عرضة لتشجيع القيام بسلوك التنمر وأن كذلك الثقافات التى تدعم بشكل أكبر من غيرها استخدام مستوى عال من التكنولوجيا أكثر عرضة للقيام بسلوك التنمر، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا للنوع والثقافة وأن الولايات المتحدة الأمريكية أعلى فى نسبة التنمر من اليابان.

بينما سعت دراسة **(Zhou Zong Kui, Tang Hanying, Tian Yuan 2013)**[10] إلى التعرف على العوامل الخطرة المؤثرة على طلاب الثانوية الصينيين من جراء التعرض للتنمر الإلكترونى، حيث أن التنمر الإلكترونى أصبح منتشرًا بشكل كبير بين المراهقين فى جميع أنحاء العالم ولم يلق اهتمامًا كافيًا على طلاب المدراس فى الصين، حيث تقوم الدراسة الحالية على أساس دراسة الصفات والعوامل المؤثرة على ارتفاع التنمر الإلكترونى، وذلك من خلال دراسة عينة مكونة من 1438 مفردة من طلاب المدارس الثانوية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن 38.4%من عينة الدراسة أشاروا إلى تعرضهم للتنمر وأن 56.88% تعرضوا للتنمر الإلكترونى، كما أثبتت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث وأن الذكور أكثر تورطًا فى القيام بعمليات التنمر، وأن الطلاب المتنمرين مستواهم الأكاديمى أقل من نظرائهم وأن الطلاب الذين يجلسون وقتًا أطول على الإنترنت فى غرفهم هم أكثر تعرضًا للتنمر وخاصة فى ظل عدم وجود رقابة أبوية أو إشراف من معلميهم.

ب- من حيث الدراسات التى استهدفت التنمر الإلكترونى وفقًا للنوع وعلاقة النوع بانتشار التنمر.

سعت دراسة (**T. Vaazsonyi Alexander, Ksinan Gabrila, Ozdemir Yalcinm Maleene Marcia 2017**)[11] إلى الكشف عن سلوك التنمر والتنمر الإلكترونى بين الشباب التركى بالإضافة إلى تطبيق نموذج تنبؤى لمعالجة ظاهرة التنمر والتنمر الإلكترونى وذلك عن طريق استبيان تم تطبيقه على 546 مفردة من المراهقين فى مدرستين شرق تركيا وتضمن الاستبيان انخفاض التحكم الذاتى، ارتكاب التنمر والتنمر الإلكترونى، مدى قرب الأبوين، مراقبة مدى توافق الأقران على هذا السلوك، وقد أظهرت نتائج الدراسة انتشار التنمر وذلك بنسبة 72.9% بينما التنمر الإلكترونى بنسبة 17.9% بين طلاب المدارس، وأن التقارب مع الوالدين يسبب زيادة تحكم فى السلوك الذاتى وسلوك التنمر والتنمر الإلكترونى، وأن الإناث كانوا أقل فى نسب التنمر والتنمر الإلكترونى من الذكور.

واستهدفت دراسة (**حنان فوزى أبو العلا 2017**)[12] إلى التعرف على نسبة انتشار سلوك التنمر الإلكترونى بين أفراد العينة من المراهقين والتعرف على مستويات التنمر الإلكترونى لديهم، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 180 مراهق ومراهقة من طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الباحثة على منهجين الوصفى والتحليلى وشبه التجريبى كمنهجين للدراسة، طبقت الباحثة مقياسًا وبرنامج إرشادى، وقد توصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار سلوك التنمر الإلكترونى بالعينة بلغت 58.9%، كما أن مستوى التنمر الإلكترونى لدى أفراد العينة جاء بدرجة استجابة (متوسطة) من وجهة نظر الطلاب والطالبات من أفراد عينة الدراسة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من عينة البحث حول مقياس التنمر المعد لصالح الذكور.

بينما سعت دراسة (**Cornell M. Nadine, Schell Busey M. Natalie 2014**)[13] إلى التعرف على الاختلافات فى السلوك التنمرى، حيث تشير الدراسة إلى أن أبحاث التنمر تم تصنيفها على أساس النوع وذلك لأن الذكور يشاركون بأفعال وتصرفات تنمرية ويهاجمون الإناث ويتنمرون إلكترونيًا عليهن وأن البحوث والدراسات لم تقم بتعريف العلاقة بين التنمر والنوع بشكل كبير وذلك لأن الإنترنت يعد بيئة مثالية لأشكال العلاقات التنمرية التى يتم استخدامها كما أن الإناث يفضلن التواصل مع الذكور عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى بشكل كبير بل وينجذبن إلى طريقة التواصل تلك وأنهن يتعرضن للتنمر الإلكترونى ويقعون

ضحايا له، وقد قامت الدراسة على أساس عمل تقارير من نحو المتنمرين والضحايا من خلال فحص عينة من 3867 مفردة من طلاب 29 مدرسة من طلاب المدارس المتوسطة، وقد أكدت نتائج الدراسة صحة الفرض القائل بأن الإناث أكثر عرضة للتنمر من الذكور وأنهن يقعن ضحايا للتنمر وأن الإناث يقعون ضحايا للتنمر الإلكترونى أكثر من الذكور بمعدل ست أضعاف ونصف.

كما سعت دراسة (**أسماء فتحى لطفى 2016**)[14] إلى تناول ظاهرة التنمر الإلكترونى الذى يستخدم العنف المتعمد والمتكرر عن طريق أجهزة التواصل الإلكترونى وتأثير هذه الظاهرة ليس فقط على الضحايا ولكن على المتنمر ذاته، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى باستخدام اسلوب تصميم المجموعة الواحدة بتطبيق قبلى وبعدى وتم التطبيق على عينة من طالبات بالمرحلة الإعدادية أعمارهن من 15-16 سنة عددهم 254 ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى وتم عمل مقياس للتنمر وتطبيقه على الطالبات، وأكدت نتائج الدراسة أن التنمر الإلكترونى يدمر الصحة النفسية ويساعد على الإصابة بالاكتئاب، كما أن الصحيح نفسيًا لا يتنمر إلكترونيًا إنما يواجه أزمات الحياة بطريقة تساعد على التوافق والتكيف.

بينما سعت دراسة (**Zhou Zong Kui, Tang Hanying, Tian Yuan 2013**)[15] إلى التعرف على العوامل الخطرة المؤثرة على طلاب الثانوية الصينيين من جراء التعرض للتنمر الإلكترونى، حيث أن التنمر الإلكترونى أصبح منتشرًا بشكل كبير بين المراهقين فى جميع أنحاء العالم ولم يلق اهتمامًا كافيًا على طلاب المدراس فى الصين، حيث تقوم الدراسة الحالية على أساس دراسة الصفات والعوامل المؤثرة على ارتفاع التنمر الإلكترونى، وذلك من خلال دراسة عينة مكونة من 1438 مفردة من طلاب المدارس الثانوية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن 38.4%من عينة الدراسة أشاروا إلى تعرضهم للتنمر وأن 56.88% تعرضوا للتنمر الإلكترونى، كما أثبتت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث وأن الذكور أكثر تورطًا فى القيام بعمليات التنمر، وأن الطلاب المتنمرين مستواهم الأكاديمى أقل من نظرائهم وأن الطلاب الذين يجلسون وقتًا أطول على الإنترنت فى غرفهم هم أكثر تعرضًا للتنمر وخاصة فى ظل عدم وجود رقابة أبوية أو إشراف من معلميهم.

ج- من حيث الدراسات التى استهدفت ضحايا التنمر.

استهدفت دراسة (**Herron M. Marcia 2018**)[16] التعرف على التنمر الإلكترونى عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى أماكن العمل وتأثيراته

على الإنتاجية وثقافة العمل، وذلك بالتطبيق على 49 موظفًا فى الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق الاستبيانات عبر البريد الإلكترونى، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن التنمر الإلكترونى يحدث بين ذوى الأعراق المختلفة والأعمار وأنه قد تم تسجيل شكاوى دائمة من قبل النساء أنهن يتعرضن للتنمر وأن معظم الضحايا لم يكونوا يتوقعون مخاطر التنمر الإلكترونى عليهم وأن التنمر الإلكترونى قد تسبب فى تقليل دوافع العمل لديهم وأكد معظم الموظفين أن شركاتهم تفتقر إلى خطوات واضحة للإبلاغ عن التنمر الإلكترونى وأن 43% أشاروا إلى أن إبلاغهم عن التنمر الإلكترونى لم يفعل شئيًا لهم وأن الموظفون فى أماكن العمل يحتاجون إلى توعية كبيرة ضد مخاطر التنمر.

وسعت دراسة [17] (**Safaria Triantroro 2016**) إلى التعرف على تأثير التنمر الإلكترونى على عينة من طلاب المدارس الثانوية فى إندونيسيا، حيث حازت ظاهرة التنمر على انتشار واسع حول العالم ونتج عنها عدد من الحالات ضحايا عملية التنمر وهو ما نتج عنه عدد من التأثيرات السلبية على الصحة النفسية، وذلك عن طريق إجراء دراسة على عينة من 102 من الطلاب، حيث بلغت نسبة العينة 70.6% من الذكور و 29.4% من الإناث، وقد أوضح 80 % من إجمالى العينة من الطلاب أنهم وقعوا ضحية للتنمر بالتقريب يوميًا، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين ضحايا التنمر والاستخدام العالى للانترنت والشعور بالمِحَنِ النفسية، كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق برامج لمكافحة ومواجهة التنمر.

واستهدفت دراسة [18] (**Choo Sze Mei 2016**) التعرف على ظاهرة التنمر الإلكترونى والتى جذبت انتباه الباحثين خلال عقود عدة وذلك للكشف عن أسبابها ونتائجها وتأثيراتها، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى التركيز على التنمر الإلكترونى عبر الفيس بوك باعتباره الوسيلة الأكثر شهرة كمنصة بين المراهقين حول العالم، ولذلك تسعى الدراسة إلى اختبار ثلاثة فروض رئيسة وتساؤلات بحثية وهى تجربة التنمر الإلكترونى شائعة بين المراهقين فى ماليزيا؟، هل التنمر على الفيس بوك مرتبط بالتعديل النفس الاجتماعى للفرد، وهل تلك العلاقة تتأثر تبعًا للوم الذات بين ضحايا التنمر، شهرة عملية التنمر، مساندة الأصدقاء لضحايا التنمر، وقد أجريت الدراسة على 119 طالبًا من طلاب المدرسة الثانوية، وقد أكدت النتائج أيضًا أن الاستخدام الدائم للفيس بوك له تأثير سلبى مقترن بالتنمر، وأن التنمر علنًا على الفيس بوك له علاقة بالاكتئاب والقلق الاجتماعى.

وأشارت دراسة [19] (**Choo Sze Mei 2016**) إلى أن ظاهرة التنمر جذبت انتباه الباحثين خلال العقد الماضى إلى الكثير من النقاط البحثية التى لم تتم دراستها،

وقد ركزت الدراسة الحالية على التنمر الإلكترونى عن طريق الفيس بوك، حيث أن منصة التواصل الاجتماعى الفيس بوك تعد الأشهر بين المراهقين، وقد اختبرت الدراسة التساؤلات التالية هل التنمر شائع بين الطلاب الماليزيين المراهقين وهل التنمر له علاقة بالعمليات النفسية وهل هناك علاقة بين الفيس بوك والتنمر الإلكترونى والإحساس بلوم الذات نتيجة التعرض للتنمر الإلكترونى، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من 119 طالبًا من طلاب المدارس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاكتئاب له علاقة بالتعرض للتنمر الإلكترونى من خلال ما يحدث من عمليات تواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعى.

واستهدفت دراسة [20] (**Matthew Thomas 2015**) التعرف على تجارب واستجابات طلاب الكليات فى الجامعات وذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم إجراء الدراسة على 14 طالبًا جامعيًا تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 عامًا والذين مروا بتجربة التنمر الإلكترونى عبر الفيس بوك وعلاقتهم بالتنمر، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن استجابات الطلاب للتنمر تتأثر بمستوى ارتياحهم للاستجابة لسلوك المتنمر منذ البداية وإدراكهم لتأثير استجاباتهم على أنها أمر عادى حيث على سبيل المثال عدم الرد أو الاستجابة للمتنر ورفض طريقته.

سعت دراسة[21] (**Zalaquette P. Carlos, Chatters J. Seriashea 2014**) إلى التعرف على التنمر الإلكترونى بين طلاب الجامعات، حيث تشير الدراسة الحالية إلى استمرار التنمر الإلكترونى فى الكليات، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من 613 من طلاب الجامعات، وذلك للتعرف على خبراتهم فيما يتعلق بالتنمر، وقد أكدت نتائج الدراسة أن 31.3% من المبحوثين كانوا عرضة للتنمر الإلكترونى فى مدارسهم الثانوية وأن 19% وقعوا ضحايا للتنمر الإلكترونى أثناء الجامعة، وأن 24% من أفراد العينة من طلاب المدرسة الثانوية تعرضوا للتنمر الإلكترونى أكثر من 10 مرات، بينما تعرض 14% من أفراد العينة من طلاب الجامعات تعرضوا من مرة إلى ثلاث مرات للتنمر الإلكترونى، وأن 28% من أفراد العينة لديهم صديق يعانى حاليًا من التنمر وأن 15.5% من الإناث تعرضوا للتنمر فى مقابل 3.6% من الذكور، وأن أعلى نسب التنمر كانت عبارة عن طريق البريد الإلكترونى وعن طريق الأصدقاء أنفسهم.

سعت دراسة [22] (**Li Qing 2010**) إلى التعرف على المعتقدات والسلوك المرتبط بالتنمر الإلكترونى حيث تختبرها من خلال أربعة محاور: ما الذى يحدث للطلاب ما بعد التنمر، ما الذى يحدث للطلاب عندما يكونوا شاهدين على التنمر، لماذا لايبلغ الضحايا عن تعرضهم للتنمر، ما هى آراء الطلاب نحو التنمر بصفة

عامة؟، وقد بلغت عينة الدراسة حوالى 269 طالبًا من خمس مدارس كندية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 40% من الطلاب لا يقومون بعمل رد فعل تجاه تعرضهم للتنمر وأن 1 من بين كل 10 طلاب يقومون بإبلاغ الكبار عن تعرضهم للتنمر.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت الصفحات الساخرة

أ- من حيث الدراسات التى استهدفت التعرف على العلاقة بين التعرض للصفحات الساخرة وإدراك كل من الواقع السياسى والاجتماعى وصورة المسؤولين.

سعت (**سارة محمود عبد العزيز 2016**)[23] إلى رصد وتحليل ملامح صورة المسؤولين السياسيين كما تعكسها المواد الساخرة التى يبثها الأفراد على موقع الفيس بوك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى واستخدمت أداة تحليل المضمون والاستبيان، وأكدت نتائج الدراسة أن الجمهور يقوم بمجرد مشاهدة المنشورات الساخرة السياسية فى المرتبة الأولى يليها أن يقوم بإبداء (الإعجاب) وأخيرًا (التعليق) فى المرتبة الأخيرة وأن الجمهور يتناقش مع الآخرين حول المواد السياسية الساخرة بنسبة قليلة جاءت فى المرتبة الأخيرة وأن أغلب المواد المقدمة حول المسؤولين السياسيين كانت صورًا فوتوغرافية أو مركبة مع مضمون أو رسومات مع مضمون أو نصوص مكتوبة فقط.

واستهدفت دراسة (**سلوى أحمد محمد أبو العلا 2015**)[24] التعرف على مدى انتشار الرسوم الساخرة عبر صفحات الفيس بوك واهتمامها بتسليط الضوء على قضايا المجتمع بشكل ساخر، حيث السخرية من الواقع الاجتماعى عبر صفحات الفيس بوك، واستخدمت الدراسة نظرية الحضور الاجتماعى وإدارة المزاج ونموذج أبعاد التفاعلية، أما عن أدوات الدراسة فقد تمثلت فى أداة الاستبيان فى إطار منهج المسح وتحليل المضمون والمقابلة مع أدمن الصفحات، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت فى اهتمام المبحوثين بالصفحات التى تقدم مضمونًا ساخرًا لأنها تقدم مادة فكاهية مسلية وممتعة وتعبر عن الواقع بشكل تهكمى وأشارت النتائج أن الجمهور يرى أن تلك الصفحات لها تأثير سلبى على المجتمع.

كما سعت دراسة (**إسلام أحمد عثمان 2014**)[25] إلى التعرف على أساليب السخرية السياسية على موقع الفيس بوك وحدود هذه السخرية واتجاهاتها والقيود المفروضة عليها وذلك للكشف عن إطار الحرية المتاح للسخرية السياسية والانتهاكات والتجاوزات التى تتضمنها تلك السخرية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفى والتحليلى لصفحتين على موقع الفيس بوك، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد

تمثلت فى أن 65% من التجاوزات والانتهاكات جاءت فى إطار التشهير والإهانة واستهدفت رموزًا للدولة مثل رئيس الوزراء الأسبق والرئيس الأسبق، وركزت عينة المواد الساخرة على موقع الفيس بوك على أفعال وأقوال المسؤولين والقادة السياسيين بدرجة كبيرة فضلًا عن معارضة غالبيتها للنظام السياسى فى مصر.

واستهدفت دراسة (**إسلام أحمد عثمان 2013**)[26] التعرف على العلاقة بين كثافة التعرض للسخرية السياسية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك) وإدراك الواقع السياسى القائم بالفعل فى مصر، ويتمثل الإطار النظرى للدراسة فى نظرية المجال العام، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، أما عن أدوات الدراسة، فقد تمثلت فى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كثافة تعرض مستخدمى موقع الفيس بوك للمواد السياسية الساخرة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى وإدراك الواقع السياسى بما يعنى أنه كلما زاد التعرض للمواد الساخرة كلما زاد إدراك الواقع السياسى على أنه واقعًا مؤسفًا.

ب-من حيث الدراسات التى استهدفت التعرف على دوافع التعرض وتأثيرات الصفحات الساخرة.

استهدفت دراسة (**Vasiliki Plevriti 2018**) [27] التعرف على دور «الميمز» فى الهجاء والنقد من قبل المستخدمين واستخدامها كأداة فعالة فى النقد السياسى وتأثيرها على عملية مشاركة المواطنين، واستخدمت الدراسة منهج مختلط يعتمد على تحليل ثانوى لقياس العلاقة بين السياسة والثقافة العام، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من يصدرون «الميمز» هم من فئة الشباب ذلك حيث أنها تعد نشاطًا عامًا بين الشباب وأن الشباب يستخدمونها كأداة للنقد السياسى وذلك لأنهم يعتبرون أنه لا توجد ديمقراطية فى العملية السياسية، كما أشارت النتائج أن منتجى «الميمز» هم أنفسهم يقومون بمشاركتها وأنهم ينتجونها بسبب دوافع التعبير عن الذات والتعبير عن الحياة الواقعية وأن الأفراد الذين يقومون بمشاركتها يقومون بذلك بدافع المعرفة أو الفهم أو التسلية والترفيه.

وسعت دراسة (**نورهان محمد أحمد 2016**)[28] إلى التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعى للمضامين السياسية الساخرة المقدمة فى مواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المختلفة المتحققة من هذا التعرض والتعرف على أشكال المشاركة التفاعلية للشباب والتى تتيحها وسائل التواصل الاجتماعى بما يفيد فى معرفة دور السخرية السياسية، واستخدمت الباحثة منهج التحليل الكيفى البسيط بالإضافة إلى استبيان على عينة من شباب الجامعات (حلوان_الجامعة الأمريكية –الجامعة

الحديثة_الأزهر)، وقد أكدت نتائج الدراسة على غلبة الإشباعات التوجيهية على باقى الإشباعات يليها الإشباعات الاجتماعية ثم شبه الاجتماعية ثم الإشباعات الشبه توجيهية.

وسعت دراسة **Viriya Taecharungroj & Pitchaut Nueangjamnong 2014**)[29] إلى التعرف على تأثير استخدام الفكاهة والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعى والفرق بينها وبين الرسائل الاتصالية الحيوية غير الفكاهية المنشورة عبر الفيس بوك ومدى انتشار الرسائل من خلال استخدام تحليل المضمون الكمى والكيفى والتعرف على تفاعلية الجمهور مع تلك المضامين من خلال (التعليق – عدد الإعجابات – المشاركة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المنشورات الخاصة ب «الدفاع الذاتى عن النفس» والتى تحتوى على حس فكاهى وساخر حازت على عدد أعلى من المشاركات أكثر من تلك التى لا تحتوى على حس فكاهى وأن المنشورات الأكثر عدائية تحوز على عدد إعجابات أعلى.

واستهدفت دراسة **Leslie A. Rill, Christopher Cardiel (2013)**[30] التعرف على العلاقة بين السخرية السياسية التى ينتجها المستخدمون على مواقع المحتوى Community Content وتأثيرها على مواقفهم السياسية وأنه إذا ما كانت مشاهدة ملفات الفيديو الساخرة والتى تسخر من المرشحين السياسيين تؤدى إلى زيادة المعلومات السياسية وتؤثر على مصداقية المرشح، وتم إجراء الدراسة على عينة من 341 مفردة وتنوعت إنتماءاتهم الحزبية والسياسية وذلك من خلال عرض فيديو ساخر لباراك أوباما وميت رومنى، أما عن نتائج الدراسة فقد أكدت النتائج أن مشاهدة ملفات الفيديو الساخرة تؤثر على زيادة المعلومات السياسية وتؤدى إلى وجود توجه سلبى فى المشاركة نحو الانتخابات وذلك نتيجة فقدان الثقة فى المرشحين السياسيين.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات السابقة التى اختبرت فرضيات نظرية تأثرية الشخص الثالث لوسائل التواصل الاجتماعى دراسات أجنبية أجريت فى مجتمعات تختلف جوهريًا عن المجتمعات العربية.

تعددت الدراسات التى تناولت ظاهرة التنمر الإلكترونى إلا أنه فى مصر اقتصرت المكتبة الإعلامية على حد علم الباحثة على دراسة تناولت التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعى وذلك بالتطبيق على عينة من 200 مفردة من

الإناث فقط دون الذكور، أما عن العالم العربى فقد اقتصرت الدراسات على التعرف على التنمر الإلكترونى بين الشباب الجامعى وآثاره السلبية بالتطبيق على عينة من 200 مفردة من الشباب الجامعى الإماراتى، بينما اهتمت الكثير من الدراسات الأجنبية بالظاهرة وأبعادها المختلفة وآثارها السلبية وغيرها وليس ذلك فحسب بل قامت بدراسة المتنمر والضحية.

الإطار المعرفى للدراسة:

أشكال التنمر الإلكترونى:

يشير [31](Willard N.2007) أن التنمر الإلكترونى يتخذ أشكالًا مختلفة:

1.الرسائل العدائية Flaming: ويشير إلى معارك على الإنترنت باستخدام رسائل إلكترونية بصورة لغة غاضبة ومبتذلة.

2.المضايقة Harassment: وتشير إلى رسائل مسيئة ومهينة وقاسية عبر البريد الإلكترونى.

3.تشويه السمعة (التحقير) Denigration: وتشير إلى إرسال أو نشر القيل والقال أو الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته.

4.انتحال الشخصية (التمثيل) Impersonation: تشير إلى تظاهر المتنمر الإلكترونى بأنه شخص آخر لجعل الضحية تقع فى ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية أو إرسال صداقات وهمية.

5.إفشاء الأسرار Outing: وهى تعتبر تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو صور على الإنترنت (يقوم بتصوير الضحية فى غرفة ملابس)

6.المخادع Tricky: تشير إلى تحدث المتنمر الإلكترونى مع الضحية فى الكشف عن أسرار أو معلومات محرجة ثم يقوم المتنمر بتقاسمها على الإنترنت، فكرة Screen Shot عن طريق إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء.

7.الاستبعاد Exclusion: يشير إلى قيام المتنمر بتعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة على الإنترنت.

8.المضايقة الالكترونية Cyber Stalking: تشير إلى المضايقات المتكررة والمتشددة ويتضمن تهديدات، اختراق حساب، إرسال شائعات سيئة، صور جنسية، نشر رقم هاتف الشخص.

سمات المضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى: [32]

السخرية: قديمًا كانت تتخذ الطابع السردى المتمثل فى إلقاء النكات السياسية على سبيل المثال تلك التى تتكلم عن ضعف أداء الحكومة والوزراء والمسؤولين والسخرية من الزعماء، وتمثلت فى:

تركيب الصور: سواء كانت صور كارتونية أو صور لشخصيات حقيقية أو الدمج بينهما.

تركيب ملفات الصوت: (مقاطع صوتية على التصريحات الصادرة من المسؤولين تعقيبًا على التصريحات.

الدمج بين التصريحات: وذلك من البرامج والمقاطع المأخوذة من الأفلام والمسلسلات أو المسرحيات (جمع بين الطابع المرئى والصوتى والسردى).

استخدام جمل وعبارات قصيرة: تكون محفورة فى الذهن (مثل: ارحل إيدى وجعتنى، إمشى عاوز أروح أستحمى)

ظهور ملفات فيديو ساخرة ومقلدة وذلك لأداء تصرفات وتصريحات المسؤولين.

الإطار المنهجى والإجرائى:

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة فى إطار الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تستهدف تحليل وتفسير ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى الشباب المصرى، وتأثير التعرض للصفحات الساخرة على زيادة معدلات التنمر لدى الشباب.

مناهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامى: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الذى يستهدف رصد وتحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها.[33]

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى طلاب الجامعات المصرية، حيث تم اختيار عينة مكونة من 400 مفردة من الجامعات التالية: جامعة عين شمس كممثل عن الجامعات الحكومية، جامعة الأزهر كممثل عن الجامعات ذات الطابع الدينى لأنها تنتمى إلى مؤسسة دينية وهى الأزهر الشريف، الجامعة البريطانية كممثل للجامعات الخاصة الأجنبية فى مصر، وفيما يلى توزيع عينة الدراسة: وفقًا للنوع والجامعة التى ينتمى إليها والمستوى الاقتصادى للمبحوث.

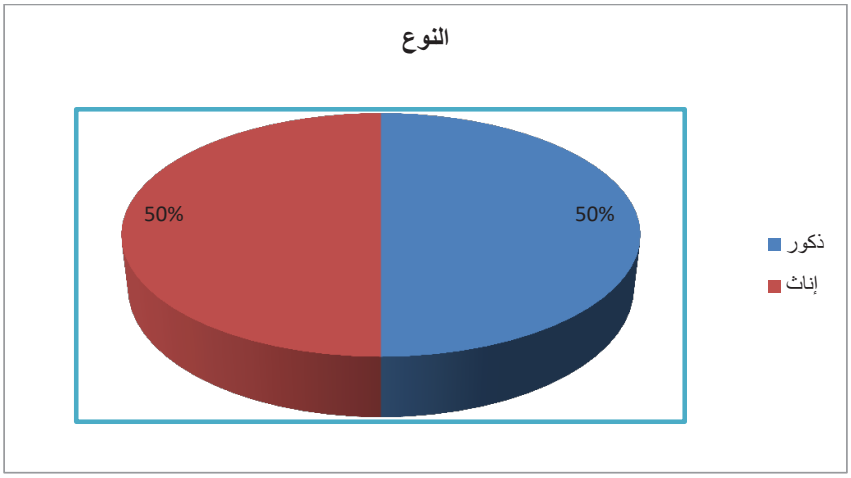

الشكل رقم (1) : يوضح توزيع عينة الدراسة من المبحوثين وفقًا لمتغير النوع.

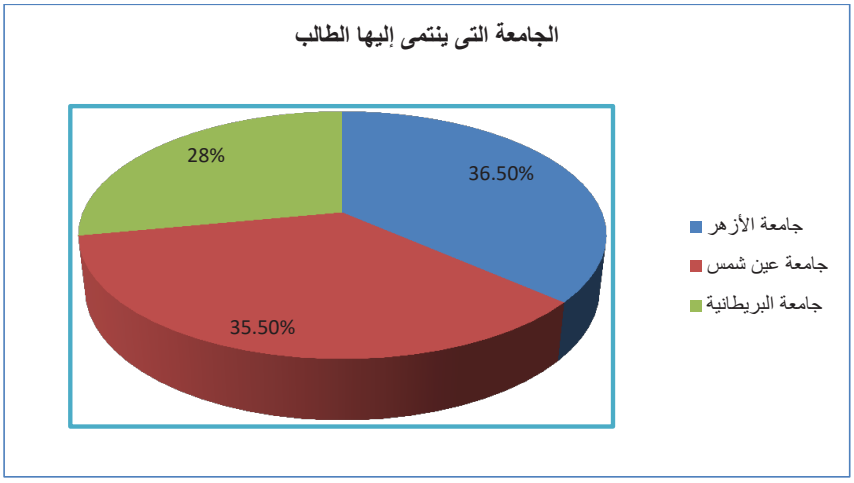

الشكل رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للجامعة التى ينتمى إليها الطالب.

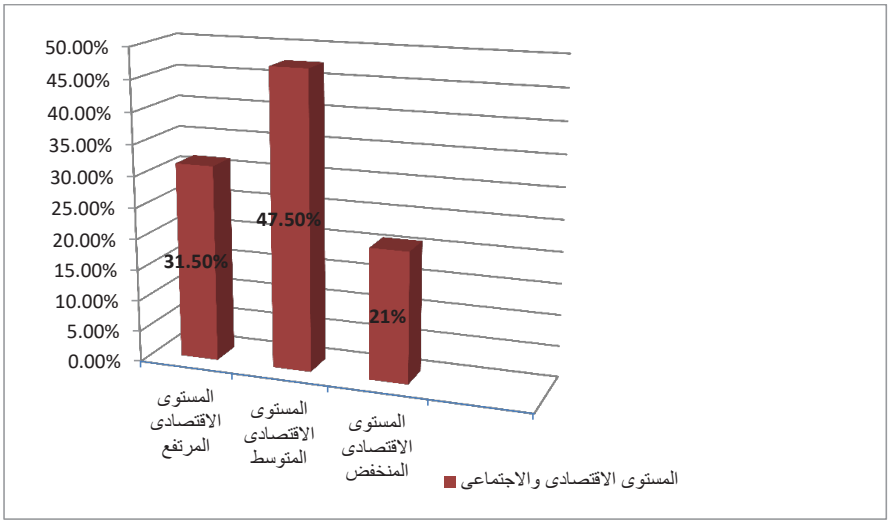

الشكل رقم (3): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمستوى الاقتصادى والاجتماعى.

مبررات اختيار العينة:

نظرًا لتباين طلاب الجامعات من حيث النوع ومحل الإقامة والمستوى الاقتصادى والاجتماعى نظرًا لتنوع مستويات تلك الجامعات، فقد تم اختيار ثلاث جامعات وهى جامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، وجامعة الأزهر ممثلة لجامعة ذات بعد دينى، حيث تنتمى إلى مؤسسة دينية، والجامعة البريطانية كممثلة للجامعات الخاصة.

تشير دراسة (**Marie Julie وأخرون 2017**) [34] وهى دراسة أجريت عالميًا على عدد من الجامعات حول العالم إلى أن 53.6% من طلاب الجامعات أشاروا إلى أن مشكلة التنمر الإلكترونى تعانى منها مؤسسات التعليم العالى متمثلة فى الجامعات والكليات المختلفة، ولذا وقع اختيار الباحثة على شباب الجامعات كعينة للدراسة الحالية.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

قامت الباحثة بتصميم صحيفة الاستبيان فى ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها أو تساؤلاتها بهدف رصد وقياس متغيرات الدراسة، وقد تم تطبيق أداة الاستبيان على عينة من المبحوثين وعددهم 400 مفردة من شباب الجامعات.

قياس صدق وثبات التحليل:

بالنسبة لاختبار صحة التحليل وصدقه: قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى مجال الإعلام فى الجامعات المصرية، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل للتطبيق بإجراء بعض التعديلات التى اقترحها المحكمون* [35]،وقد تم التعديل بناءًا على الملاحظات والمقترحات التى أبدوها.

أما بالنسبة لثبات التحليل: تمت إعادة تطبيق استمارة الاستبيان على نحو 40 مفردة بنسبة 10% من مفردات العينة البالغ عددها 400 مفردة، كما قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلى Pre-test للاستمارة الخاصة بالجمهور بالتطبيق على 40 مفردة حوالى (10% من مفردات العينة)، وكانت قيمة معامل الثبات وفقًا لاختبار هولستى نحو 85% وهى نسبة تعد مناسبة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أولًا: أبعاد التنمر الإلكترونى، وقد تم قياسها من خلال الأبعاد المختلفة التالية:

1.انتحال الشخصية: وذلك من خلال العبارات التالية: «قام أحد الأشخاص باختراق حسابى على الفيس بوك وإرسال رسائل عدائية لأصدقائى على أساس أنه أنا»، «حاولت إحدى الحسابات انتحال شخصيتى على الفيس بوك».

2.إفشاء الأسرار: وذلك من خلال العبارات التالية: «قامت إحدى الحسابات بإفشاء أحد أسرارى ووضع صورة خاصة بى وأنا لا أرغب أن يراها أحد»، «قامت إحدى الحسابات بإفشاء معلومات عنى أو عن أسرتى أو أحد أصدقائى لم أكن أرغب أن يعرفها أحد».

3.الخداع: وذلك من خلال العبارات التالية: «قام أحد الأصدقاء على الفيس

بوك بالتواصل معى عن طريق الرسائل وفجأة وجدت Screen Shot للمحادثات التى دارت بيننا مع أننى لم أسمح بذلك»، «خدعتنى إحدى الحسابات وحصلت على معلومات تخصنى على أساس أنها شركة أو فرد يقوم بعمل استبيانات إلكترونية وقام بإستغلال تلك المعلومات بشكل سيىء».

4.الرسائل العدائية: وذلك من خلال العبارات التالية: «هددتنى إحدى الحسابات بما يهدد سلامتى من خلال رسائل وذلك على الحساب الخاص بى»، «تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب ما على الفيس بوك».

5.المضايقات الإلكترونية: وذلك من خلال العبارات التالية: «قامت إحدى الحسابات بوضع رقم الهاتف الخاص بى وصورتى على إحدى المجموعات أو الصفحات بهدف مضايقتى»، «عندما حدثت مشكلة بينى وبين أحد زملائى فى الكلية فوجئت بمنشورات وتعليقات من زميلى وزملائه حول تلك المشكلة بشكل ضمنى أو صريح بهدف استفزازى».

6.تشويه السمعة أو التحقير الإلكترونى: وذلك من خلال العبارات التالية: «قامت إحدى الحسابات بالحصول على صورى وتشويهها باستخدام برامج تعديل الصور ونشرها بهدف تشويه صورتى»، «قامت إحدى الحسابات بنشر كلام على لسانى ونشر شائعات حول بعض المعتقدات الخاصة بى بهدف التحقير من شأنى».

7.الاستبعاد الإلكترونى: وذلك من خلال العبارات التالية: «قامت إحدى الحسابات أو المجموعات بحظرى Block على الفيس بوك وإخراجى من إحدى المجموعات»، «قامت إحدى الحسابات (أدمن جروب أو صفحة) بإيقاف التعليقات الخاصة بى بحجة واهية».

8.المطاردة/ التعقب/الملاحقة الإلكترونية: وذلك من خلال العبارات التالية: «شعرت بترصد حساب معين لحسابى الشخصى»، «تعرضت لهجمة إلكترونية أو محاولات لاختراق حسابى».

وتم قياس تلك العبارات ب «نعم» أو «لا» بحيث أن «نعم» درجتان، و»لا» درجة واحدة.

ثانيًا: آثار الاعتماد على الصفحات الساخرة على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك: وتم قياسها من خلال الأبعاد المختلفة التالية:

1.التأثيرات المعرفية من وجهة نظر الفرد على نفسه من خلال عبارات: «مكنتنى من التعرف على الأحداث الجارية بشكل ساخر»، « هذه الصفحات تقدم نموذجًا

ومضمونًا شيقًا وممتعًا»، «تقدم هذه الصفحات مضمونًا غير مناسبًا لثقافتنا وتنشر القيم السلبية والألفاظ البذيئة فى المجتمع»، «تنقل أحداثًا تحدث بالفعل فى المجتمع».

2.التأثيرات المعرفية من وجهة نظر الفرد على المجتمع من خلال عبارات: «تسببت فى جهل المجتمع لأنها تعرض منشورات زائفة أحيانًا»، «كشفت أوجه القصور الموجودة فى المجتمع فعليًا»،»أفراد المجتمع يرون أن تلك الصفحات تقدم مضمونًا بعيدًا عن قيمنا الأخلاقية»، «أفراد المجتمع لا يشبهون النماذج المقدمة فى تلك الصفحات».

3.التأثيرات الوجدانية من وجهة نظر الفرد على نفسه من خلال عبارات: «كشفت لى أوجه الفساد والقصور فى المجتمع بشكل ساخر يهون مما يحدث فعليًا»، «تجعلنى أشعر بالقلق والإحباط وخيبة الأمل من أحوال البلاد»، «أتمنى أن انتقد من حولى بنفس الأسلوب الذى تقدمه تلك الصفحات الساخرة»، «انتبانى شعور بالخوف أن أجد صورة لى أو كوميك لى أو لأحد أفراد عائلتى على إحدى صفحات مواقع التواصل الاجتماعى (مثل صورة الرجل الذى صلى صلاة العيد على العجلة)».

4.التأثيرات الوجدانية من وجهة نظر الفرد على المجتمع من خلال عبارات: «جعلت أفراد المجتمع يشعرون باليأس أو الإحباط وأنه لا يوجد أمل»، «جعلت أفراد المجتمع يشعرون بالتسلية نتيجة لما تعرضه تلك الصفحات من مضامين مضحكة»، «أفراد المجتمع يتمنوا انتقاد الآخرين بشكل ساخر مثل الذى يتعرضون له على تلك الصفحات»، «أفراد المجتمع يشعرون بالخوف خشية تعرضهم للانتقاد بشكل ساخر (مثل صورة انتقاد مشهد صلاة العيد واختلاط الرجال بالنساء وعرض وجوههم)».

5.التأثيرات السلوكية من وجهة نظر الفرد على نفسه من خلال عبارات: «ضللتنى بأسلوبها الساخر وجعلتنى كثير النقد»، «علمتنى السخرية من الأشخاص غير المحببين إلى قلبى»، «اكتسب مهارات التعامل مع بعض المواقف التى تواجهنى فى حياتى اليومية»، «سلوكيات النماذج المقدمة فى تلك الصفحات تعكس سلوكيات الشباب فى الواقع».

6.التأثيرات السلوكية من وجهة نظر الفرد على المجتمع من خلال عبارات: «جعلت أفراد المجتمع ينتقدون من حولهم بشكل فج»، «جعلت أفراد المجتمع يسخرون ممن حولهم ولكن بشكل لا يمكن لمن حولهم انتقادهم بأنهم يسخرون من الآخر لأنها تقال بشكل مضحك»، «أفراد المجتمع يروون أن تلك الصفحات الساخرة أكسبتهم طرقًا للتعامل مع الآخر بشكل أفضل»، «أفراد المجتمع يروون أن تلك الصفحات ذات مصداقية عالية وبالتالى يقومون بعمل مشاركة لمنشورتها».

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات المعرفية من 12-4، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات الوجدانية من 12-4، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات السلوكية من 12-4.

ثالثًا: مقياس التنمر على المجتمع كما يراها الفرد من وجهة نظره وكما يراها الفرد من وجهة نظر المجتمع، وتم قياسها من خلال الأبعاد المختلفة التالية (اجتماعية، تعليمية وثقافية، سياسية، دينية):

1.من الناحية الاجتماعية واتجاهات الفرد نفسه نحوها كما يراها، وذلك من خلال عبارات: «أنا أرى أن دور الرجل المصرى يتقلص مقابل تزايد أدوار المرأة.»، «أتابع عن كثب صفحات (مثل يوميات زوجة مفروسة، جمعية قتل الأزواج..إلخ) وأرى أن منشوراتهم حقيقية»، «العلاقات الأسرية مفككة نتيجة استخدام وسائل التواصل الإجتماعى بكثرة».

2.من الناحية التعليمية والثقافية واتجاهات الفرد نفسه نحوها كما يراها، وذلك من خلال عبارات: «لدى معرفة جيدة إلى حد ما بالقوانين تمكننى من التعامل بشكل إيجابى مع القضايا المختلفة»، «أرى أن شهادتى الجامعية لا قيمة لها كما أننى لن أعمل بها»، «لو وجدت الفرصة سأهاجر من مصر حتى لو بشكل غير شرعى».

3.من الناحية السياسية واتجاهات الفرد نفسه نحوها كما يراها: وذلك من خلال عبارات: «أرفض أن يتحدث أحد عن مصر بشكل مسيء أمامى»، «أمتلك خلفية سياسية تمكننى من انتقاد المسؤولين السياسيين فى مصر»، «أرى أن مشروع التأمين الصحى الجديد لن يفيد ولن يؤتى ثماره».

4.من الناحية الدينية واتجاهات الفرد نفسه نحوها كما يراها: وذلك من خلال عبارات: «أرى أن الأزهر أحيانًا يصدر بيانات مسيسة»، «أقوم بأداء الفرائض جميعها ولذلك أستحق لقب متدين»، «اعمل بالقدر الذى أراه مناسبًا لما أحصل عليه من راتب عملًا بمبدأ على قد فلوسهم».

5.من الناحية الاجتماعية واتجاهات المجتمع نحوها كما يراها الفرد، وذلك من خلال عبارات: «يقلل الرجل المصرى من شأن المرأة وإمكانياتها ويصفها بالنكدية»، «الزواج منظومة اجتماعية فاشلة ولذلك تسخر منه صفحات مثل: يوميات زوجة مفروسة، جمعية قتل المتزوجين...إلخ)، «استخدام وسائل التواصل الاجتماعى أفسد العلاقات الأسرية».

6.من الناحية التعليمية والثقافية واتجاهات المجتمع نحوها كما يراها الفرد، وذلك من خلال عبارات: «الشعب المصرى يحترم القوانين ويراعى حقوق الآخر»، «المجتمع يرى نظام التعليم فى مصر فاشل وليس له قيمة»، «الكثير من الشباب المصرى يسعى إلى البحث عن فرصة للهجرة خارج البلاد».

7.من الناحية السياسية واتجاهات المجتمع نحوها كما يراها الفرد: وذلك من خلال عبارات: «ينبغى ألا نؤيد أى انتقاد بدون وجه حق لسياسات الدولة»، «هناك توجه إيجابى من الدولة نحو رعاية المواطنين صحيًا»، «الشعب المصرى لديه من الوعى ما يكفى لانتقاد المسؤولين السياسيين».

8.من الناحية الدينية واتجاهات المجتمع نحوها كما يراها الفرد: وذلك من خلال عبارات: «الشعب المصرى يحترم عمله ويرى أنه لا علاقة للراتب بحجم العمل وذلك وفقًا لتعاليم الدين»، «الشعب المصرى لا يحترم الشيوخ ولا يقدس رأيهم»، «الشعب المصرى يقوم بأداء الشعائر ولا يعرف قضايا دينه جيدًا».

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة, وتراوحت درجات مقياس بعد النواحى الاجتماعية من 9-3، وتراوحت درجات مقياس بعد النواحى التعليمية والثقافية من 9-3، وتراوحت درجات مقياس بعد النواحى السياسية من 9-3، وتراوحت درجات مقياس بعد النواحى الدينية من 9- 3.

رابعًا: دوافع التعرض للمواد الساخرة المنشورة على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك:

1.الدوافع النفعية، وذلك من خلال العبارات التالية: «التعرف على ما يجرى من أحداث ووجهات نظر مختلفة»، «التعرف على أوجه القصور والضعف السياسى فى المجتمع»، «فهم واستيعاب الأحداث المحيطة»، «القدرة على التحاور مع الآخرين».

2.الدوافع الطقوسية، وذلك من خلال العبارات التالية: «التسلية وشغل أوقات الفراغ»، «التعود»، «الهروب من الواقع والمشكلات المجتمعية المحيطة بى»، «البحث عما هو جديد».

ذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، تراوحت درجات مقياس بعد الدوافع النفعية من 12-4، وتراوحت درجات مقياس بعد الدوافع الطقوسية من 12-4.

رابعًا: مقياس المستوى الاقتصادى:

وتم قياس المستوى الاقتصادى من خلال عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان، وتم تحديد

ثلاثة مستويات لكل مؤشر (منخفض – متوسط – مرتفع)، وتحديد درجة واحدة للمستوى المنخفض، ودرجتين للمستوى المتوسط، وثلاث درجات للمستوى المرتفع كما يلى:

1.محل الإقامة أو المنطقة السكنية ويتضمن هذا المؤشر ثلاث مستويات: منخفض (الإقامة فى قرية بمحافظات القاهرة الكبرى)، متوسط (الإقامة فى حى شعبى بمحافظات القاهرة الكبرى)، مرتفع (الإقامة فى حى راقٍ بمحافظات القاهرة الكبرى).

2.الاشتراك فى نادٍ، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات: منخفض (غير مشترك فى أى نادٍ)، متوسط (مشترك فى نادٍ متوسط)، مرتفع (مشترك فى نادٍ راقٍ).

3.عدد مرات السفر للخارج، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات، منخفض (لم يسافر للخارج)، متوسط (عدد مرات السفر للخارج مرة أو مرتين)، مرتفع (عدد مرات السفر للخارج أكثر من اثنين).

وبلغ مجموع درجات المقياس 9 درجة تم توزيعها كما يلي: مستوى اقتصادى منخفض تراوحت درجاته من 1 إلى أقل من 3 درجات، مستوى اقتصادى متوسط تراوحت درجاته من 4 إلى أقل من 6 درجات، مستوى اقتصادى مرتفع تراوحت درجاته من 7 إلى9 درجات.

مفاهيم وتعريفات الدراسة:

التنمر الإلكترونى:

يعتبر المعلم الكندى والناشط ضد التنمر «بل بيلسى ب» هو أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكترونى على أنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائى من قبل الأفراد الآخرين وكذلك استخدام تقنيات الاتصالات بقصد إيذاء شخص أخر.[36]

وكذلك عَرَّفه علماء آخرون بأنه هو التنمر الذى يتم بالوسائل الإلكترونية وهو سلوك مقصود وذلك باستخدام وسائل تكنولوجية مثل الحواسيب والتابلت والهواتف النقالة وذلك بهدف إحداث الضرر بالآخرين[37]، وكذلك هو معاملة الآخرين بشكل قاسٍ وذلك بإرسال أو نشر مواد ضارة أو التشارك بأكثر من شكل من أشكال العدائية باستخدام الإنترنت أو الوسائل التكنولوجية الآخرى.[38]

السخرية على مواقع التواصل الاجتماعى:

هى عبارة عن شكل من أشكال اللغة المكتوبة حيث يقوم الأفراد بالتعبيرعن رأيهم بشكل يستهدف الإيذاء عن طريق منشورات على مواقع التواصل الاجتماعى أو تعليقات أو فيديوهات مثيرة بغرض إضحاك الآخرين على شخص أو مجموعة بعينها وهى أيضًا تستخدم لتعزيز السلبية بشكل ضمنى أو ظاهر.[39]

تساؤلات الدراسة:

- **ما** تأثير التعرض للصفحات الساخرة على زيادة معدلات التنمر الإلكترونى على الأفراد (تأثيرات معرفية، وجدانية، سلوكية)؟.
- ما الفجوة التأثرية (إدراك الشخص الأول – الشخص الثالث) للصفحات الساخرة على زيادة معدلات التنمر الإلكترونى؟.
- ما العلاقة بين المكون الإدراكى لتأثر الشخص الثالث والمكون السلوكى (تأييد فرض الرقابة على الصفحات)؟.
- ما الدوافع النفعية والطقوسية الكامنة من جراء تعرض المبحوثين للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى؟.
- ما مدى تأييد الأفراد لفرض الرقابة على الصفحات الساخرة على وسائل التواصل الاجتماعى؟

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الفرد (الشخص الأول) لتأثرية الشخص الثالث لبعض القضايا (المحور الاجتماعى – المحور الدينى – المحور التعليمى والثقافى – المحور السياسى) وفقًا لمتغير النوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والجامعة التى ينتمى إليها المبحوث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الفرد (الشخص الأول) لتأثيرات الصفحات الساخرة (تأثيرات معرفية، وجدانية، سلوكية) على زيادة التنمر على الشخص الثالث وفقًا لمتغير للنوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والجامعة التى ينتمى إليها المبحوث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة على وسائل التواصل الاجتماعى وبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى الاقتصادى – الجامعة التى ينتمى إليها المبحوث).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة وبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى الاقتصادى – الجامعة التى ينتمى إليها المبحوث).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة وبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى الاقتصادى – الجامعة التى ينتمى إليها المبحوث).

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميزها ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلى، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج «الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية» والمعروف باسم SPSS اختصارًا لStatistical Package For the Social Sciences

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية فى تحليل بيانات الدراسة:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار T-Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

تحليل التباين ذو البعد الواحد One Analysis Of Variance المعروف اختصارًا ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

اختبار Post Hoc Tests (L.S.D) لمعرفة مصادر التباين بين المجموعات التى يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينهم.

معامل «ألفا كرونباخ» Cronbach's Alpha, وتم استخدامه لاختبار الثبات لأسئلة الاستبيان ومعامل الثبات يأخذ قيمًا تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات فى البيانات فإن قيمه المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح، وعليه فكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعًا، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضًا, وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لاستمارة

الاستبيان الخاصة بالجمهور 0.907، وهى قيمة موجبة تدل على ثبات المقياس، وبالنسبة لقيمة معامل ألفا كرونباخ لاستمارة الاستبيان الخاصة بالقائم بالاتصال 0.793، وهى أيضًا قيمة موجبة تدل على ثبات نسبى للمقياس.

النتائج العامة الدراسة:

الجدول رقم (1): يشير إلى توزيع عينة الدراسة وفقًا لأعمارهم عند امتلاكهم حساب شخصي على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك

عمر الشباب عند امتلاكهم حساب على الفيس بوك	
متوسط أعمار أفراد العينة عند حصولهم على حساب شخصى على الفيس بوك	13.0975
الحد الأقصى لعمر الشباب من أفراد العينة من المبحوثين عند امتلاكهم لحساب على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك	19
الحد الأدنى لعمر الشباب من أفراد العينة من المبحوثين عند امتلاكهم لحساب على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك	9

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متوسط أعمار عينة الدراسة من المبحوثين قاموا بعمل حساب شخصى على موقع التواصل الاجتماعى 13.0975، وكان أكبر عمر للشباب من أفراد العينة من المبحوثين حين امتلاكهم لحساب شخصى على الفيس بوك هو عمر 19 عامًا بينما كان أقل عمر هو 9 سنوات.

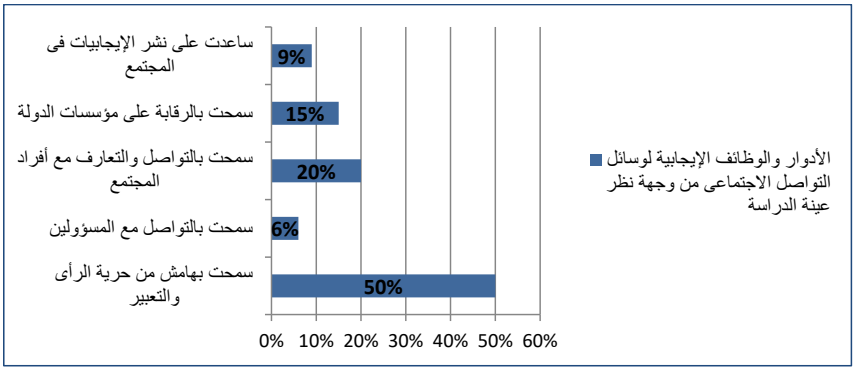

الشكل رقم (4): يوضح الأدوار والوظائف الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثين.

يتضح من الشكل السابق أن أغلب أفراد العينة من المبحوثين أشاروا إلى أنه بالنسبة إلى الأدوار والوظائف الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعى فإن 50% من أفراد العينة من المبحوثين يرون أنها سمحت بهامش من حرية الرأى والتعبير، بينما أشار 20% من أفراد العينة من المبحوثين أنها سمحت بالتواصل والتعارف مع أفراد المجتمع، بينما أشار 6% من المبحوثين أنها سمحت بالتواصل مع المسؤولين.

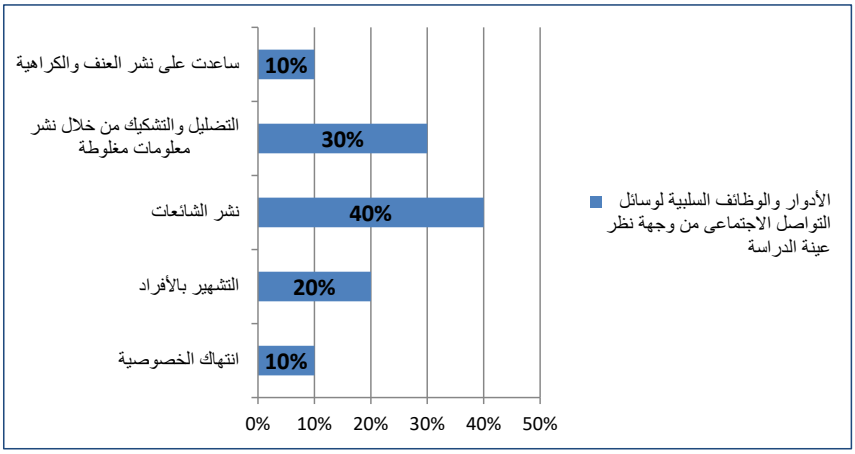

الشكل رقم (5): يوضح الأدوار والوظائف السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثين.

يتضح من الشكل السابق أنه بالنسبة إلى الأدوار والوظائف السلبية لوسائل التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثين بينما أشارت عينة الدراسة، فقد أشار 40% من المبحوثين إلى أن وسائل التواصل الاجتماعى ساعدت على نشر الشائعات، 30% إلى أنها السبب الرئيس للتضليل والتشكيك وذلك من خلال انتشار المعلومات المغلوطة من خلالها، بينما أشارت نسبة 10% إلى أنها تسببت فى كل من انتهاك خصوصية الأفراد وانتشار العنف والكراهية.

الجدول رقم (2): اتجاهات أفراد العينة من المبحوثين نحو إدراكهم لخصوصية الإعدادات الخاصة بوضع الصور على الحساب الشخصى.

العبارات	نعم		لا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقوم بوضع صورتى الشخصية على صفحتى على الفيس بوك	234	83.5	66	16.5	400	100
لابد من وضع صورتى الشخصية على حساب الفيس بوك الخاص بى للتعريف بشخصيتى.	260	65	140	35	400	100
لابد من عدم وضع صورتى الشخصية على حساب الفيس بوك حتى لا يستغلها أحد من خلال برامج تعديل الصور.	92	23	308	77	400	100
من يضع صورته الشخصية على حسابه غرضه لفت انتباه الآخرين.	96	24	304	76	400	100
من يضع صورته على حساب الفيس بوك يقنعنى أن حسابه حقيقى.	245	61.3	155	38.3	400	100
لا أقبل طلب صداقة باسم مستعار إلا لو أعرفه بشكل شخصى.	75	18.8	325	81.3	400	100
الإجمالى	400	100	400	100		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن 83.5% من أفراد عينة الدراسة من المبحوثين يقومون بوضع صورتهم الشخصية على حساب الفيس بوك الخاص بهم، كما أشار 65% من المبحوثين من أفراد العينة إلى أنه لابد من وضع الصورة الشخصية على حساب الفيس بوك الخاص بهم وذلك حتى يتسنى لهم التعريف بشخصيتهم.

الجدول (3):يوضح أبعاد التنمر الإلكترونى التى يتعرض لها الأفراد على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك.

أبعاد التنمر الإلكترونى:	نعم		لا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%		
					ك	%
قام أحد الأشخاص باختراق حسابى على الفيس بوك وإرسال رسائل عدائية لأصدقائى على أساس أنه أنا.	88	22	312	78	400	100
حاولت إحدى الحسابات انتحال شخصيتى على الفيس بوك.	74	18.5	326	81.5	400	100
قامت إحدى الحسابات بإفشاء أحد أسرارى ووضع صورة خاصة بى وأنا لا أرغب أن يراها أحد.	64	16	336	84	400	100
قامت إحدى الحسابات بإفشاء معلومات عنى أو عن أسرتى أو أحد أصدقائى لم أكن أرغب أن يعرفها أحد.	62	15.5	338	84.5	400	100
قام أحد الأصدقاء على الفيس بوك بالتواصل معى عن طريق الرسائل وفجأة وجدت Screen Shot للمحادثات التى دارت بيننا مع أننى لم أسمح بذلك.	157	39.3	243	60.8	400	100
خدعتنى إحدى الحسابات وحصلت على معلومات تخصنى على أساس أنها شركة أو فرد يقوم بعمل استبيانات إلكترونية وقام باستغلال تلك المعلومات بشكل سيئ	78	19.5	322	80.5	400	100

أبعاد التنمر الإلكترونى:	نعم		لا		الإجمالى	
قامت إحدى الحسابات أو المجموعات بحظرى Block على الفيس بوك وإخراجى من إحدى المجموعات.	130	32.5	270	67.5	400	100
قامت إحدى الحسابات (أدمن جروب أو صفحة) بإيقاف التعليقات الخاصة بى بحجة واهية.	134	33.4	266	66.5	400	100
هددتنى إحدى الحسابات بما يهدد سلامتى من خلال رسائل وذلك على الحساب الخاص بى.	103	25.8	297	74.3	400	100
تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب ما على الفيس بوك.	128	32	272	86	400	100
قامت إحدى الحسابات بوضع رقم الهاتف الخاص بى وصورتى على إحدى المجموعات أو الصفحات بهدف مضايقتى.	68	17	332	83	400	100
عندما حدثت مشكلة بينى وبين أحد زملائى فى الكلية فوجئت بمنشورات وتعليقات من زميلى وزملائه حول تلك المشكلة بشكل ضمنى أو صريح بهدف استفزازى.	98	24,5	302	75.5	400	100
قامت إحدى الحسابات بالحصول على صورى وتشويهها باستخدام برامج تعديل الصور ونشرها بهدف تشويه صورتى.	66	16.5	334	83.5	400	100

أبعاد التنمر الإلكترونى:	نعم		لا		الإجمالى	
قامت إحدى الحسابات بنشر كلام على لسانى ونشر شائعات حول بعض المعتقدات الخاصة بى بهدف التحقير من شأنى	80	20	320	80	400	100
شعرت بترصد حساب معين لحسابى الشخصى.	162	40.5	238	59.5	400	100
تعرضت لهجمة إلكترونية أو محاولات لاختراق حسابى.	154	38.5	246	61.5	400	100
الإجمالى	400	100	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة من المبحوثين أشاروا إلى أنهم تعرضوا إلى ترصد حساب معين لحسابهم الشخصى على الفيس بوك وذلك بنسبة 40.5%، بينما أشار 86% من أفراد العينة من المبحوثين إلى أنهم لم يتعرضوا لرسائل مهينة من حساب من الحسابات على الفيس بوك.

الجدول رقم (4): يوضح رد فعل الأفراد من المبحوثين عند تعرضهم للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعى.

فى حالة تعمد شخص ما السخرية منك على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك، كيف تتصرف؟	ك	%
تلغى صداقته Un-Friend	98	24.5
تكتفى بعمل عدم متابعة له Un-Follow	46	11.5
تقوم بحذف تعليقاته	21	5.3
تقوم بعمل حظر له Block	148	37
ترد عليه بتعليق	87	21.8
الإجمالى	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه فى حالة تعمد شخص ما السخرية من أحد أفراد العينة من المبحوثين عينة الدراسة منهم على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك فإنهم يقومون بعمل حجب له Block وذلك بنسبة 37%، تلاها قيامهم بعمل إلغاء للصداقة Un-Freind مع هذا الشخص وذلك بنسبة 24.5%.

الجدول رقم (5): يوضح مدى انتشار ظاهرة التنمر فى المجتمع من وجهة نظر المبحوثين

مدى انتشار ظاهرة التنمر فى المجتمع	ك	%
نعم	373	93.3
لا	27	6.8
الإجمالى	400	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن 93.3% من أفراد العينة من المبحوثين يرون أن ظاهرة التنمر منتشرة فى المجتمع المصرى، بينما أشار 6.8% من أفراد العينة يرون أن ظاهرة التنمر غير منتشرة فى المجتمع المصرى.

الجدول رقم (6): يوضح أسباب زيادة معدلات التنمر فى المجتمع من وجهة نظر المبحوثين

أسباب زيادة معدلات التنمر فى المجتمع	ك	%
غياب الرقابة الأسرية	110	27.5
انتشار ظاهرة العنف وغياب القيم والأخلاق	124	31
تقليد الأنماط الغربية الغريبة على المجتمع المصرى	44	11
انتشار قيم السخرية والاستهزاء بالآخر	122	30.5
الإجمالى	400	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة من المبحوثين يرون أن ظاهرة التنمر منتشرة نتيجة انتشار العنف وغياب القيم والأخلاق وذلك بنسبة 31% يليه نسبة 30.5% من أفراد العينة يرون السبب وراء زيادة معدلات التنمر هو انتشار قيم السخرية والاستهزاء بالآخر.

الجدول رقم (7): يوضح مدى وجود دور لوسائل التواصل الاجتماعى فى زيادة ظاهرة التنمر فى المجتمع من وجهة نظر المبحوثين.

دور وسائل التواصل فى زيادة ظاهرة التنمر الإلكترونى	ك	%
نعم	378	93.3
لا	27	5.5

الإجمالى	400	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة 93,3% من أفراد العينة من المبحوثين يرون أن وسائل التواصل الاجتماعى لها دور فى زيادة ظاهرة التنمر، بينما يرى 5.5% من أفراد العينة أن وسائل التواصل الاجتماعى لم تسهم فى زيادة ظاهرة التنمر.

الجدول رقم (8): يوضح وجهة نظر عينة الدراسة من المبحوثين (الذات) فى بعض القضايا الاجتماعية،الثقافية والتعليمية، السياسية، الدينية

القضايا	درجة الموافقة						الإجمالى		الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أنا أرى أن دور الرجل المصرى يتقلص مقابل تزايد أدوار المرأة.	83	20.8	148	37	196	42.3	400	100	59.5
أتابع عن كثب صفحات (مثل يوميات زوجة مفروسة، جمعية قتل الأزواج..إلخ) وأرى أن منشوراتهم حقيقية.	32	8	106	26.5	262	65.5	400	100	47.33
العلاقات الأسرية مفككة نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بكثرة	166	41.5	189	47.3	45	11.3	400	100	76.66

القضايا	درجة الموافقة						الإجمالى		الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض				
أعمل بالقدر الذى أراه مناسبًا لما أحصل عليه من راتب عملًا بمبدأ ''على قد فلوسهم''	71	17.8	136	34	193	48.3	400	100	56.33
أرى أن شهادتى الجامعية لا قيمة لها كما أننى لن أعمل بها	68	17	153	38.3	179	44,8	400	100	57.33
أرى أن الأزهر أحيانًا يصدر بيانات مسيسة	69	17.3	186	46.5	145	36.3	400	100	60.33
أقوم بأداء الفرائض جميعها ولذلك استحق لقب متدين	25	6.3	140	35	235	58.8	400	100	49
لدى معرفة جيدة إلى حد ما بالقوانين تمكننى من التعامل بشكل إيجابى مع القضايا المختلفة.	81	20.3	250	62.5	69	17.3	400	100	67.66
أرفض أن يتحدث أحد عن مصر بشكل مسيء أمامى	322	55.3	131	32.8	48	12	400	100	81
أرى أن مشروع التأمين الصحى الجديد لن يفيد ولن يؤتى ثماره	63	15.8	156	39	181	45.3	400	100	58.33

القضايا	درجة الموافقة						الإجمالى		الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض				
لو وجدت الفرصة سأهاجر من مصر حتى لو بشكل غير شرعى	86	15.8	56	14	258	46.5	400	100	52.33
امتلك خلفية سياسية تمكننى من انتقاد المسؤولين السياسيين فى مصر.	68	21.5	179	44.8	153	38.3	400	100	59.58
الإجمالى	400	100	400	100	400	100	400	100	

من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة إلى اتجاهات أفراد عينة الدراسة من المبحوثين نحو بعض المبادئ السياسية والاجتماعية والتعليمية والدينية فقد حازت عبارة «أرفض أن يتحدث أحد أمامى عن مصر بشكل مسيء» وذلك بنسبة 81%، مما يعنى أعلى موافقة من عينة الدراسة من المبحوثين على أنهم يرفضون أن يسيء أحد إلى مصر أمامهم، بينما كانت عبارة «أتابع عن كثب صفحات مثل: يوميات زوجة مفروسة، جمعية قتل الأزواج، Society Problems...إلخ، وأرى أن منشوراتهم حقيقية 47.33 % مما يعنى أقل موافقة من عينة الدراسة على أنهم يتابعون صفحات اجتماعية ساخرة ويعتقدون أن منشوراتهم غير حقيقية أو زائفة أو قام أدمن الصفحات بوضع منشورات حول قصص ليست واقعية من وحى خياله.

الجدول رقم (9): يوضح رأى المجتمع (الآخرين) من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة فى بعض القضايا الاجتماعية، الثقافية والتعليمية، السياسية، الدينية

القضايا	درجة الموافقة								الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض		الإجمالى		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
يقلل الرجل المصرى من شأن المرأة وإمكانياتها ويصفها ب ''النكدية''.	165	41.3	160	40	75	18.8	400	100	74.166
الزواج منظومة اجتماعية فاشلة ولذلك تسخر منه صفحات مثل: يوميات زوجة مفروسة، جمعية قتل المتزوجين...إلخ)	53	13.3	122	30.5	225	56.3	400	100	52.33
استخدام وسائل التواصل الاجتماعى أفسد العلاقات الأسرية	209	52.3	147	36.8	44	11	400	100	80.716
الشعب المصرى يحترم عمله ويرى أنه لا علاقة للراتب بحجم العمل وذلك وفقًا لتعاليم الدين.	25	6.3	87	21.8	288	72	400	100	44.75
الشعب المصرى لا يحترم الشيوخ ولا يقدس رأيهم	37	9.3	152	38	211	52.8	400	100	52.166

القضايا	درجة الموافقة								الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض		الإجمالى		
الشعب المصرى يقوم بأداء الشعائر ولا يعرف قضايا دينه جيدًا	128	32	219	54.8	53	13.3	400	100	73
الشعب المصرى يحترم القوانين ويراعى حقوق الآخر.	32	8	172	43	196	49	400	100	43
ينبغى ألا نؤيد أى انتقاد بدون وجه حق لسياسات الدولة.	202	5.5	133	33.3	65	16.3	400	100	78
المجتمع يرى نظام التعليم فى مصر فاشل وليس له قيمة	276	69	90	22.5	34	8.5	400	100	87
الكثير من الشباب المصرى يسعى إلى البحث عن فرصة للهجرة خارج البلاد.	302	75.5	71	17.8	27	6.8	400	100	89.6
هناك توجه إيجابى من الدولة نحو رعاية المواطنين صحيًا.	78	19.5	192	48	130	32.5	400	100	62.33
الشعب المصرى لديه من الوعى ما يكفى لانتقاد المسؤولين السياسيين	65	16.3	169	42.3	166	41.5	400	100	58.25
الإجمالى	400	100	400	100	400	100	400	100	

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى اتجاهات الفرد نحو وجهة نظر المجتمع لبعض القضايا الاجتماعية والسياسية والتعليمية والثقافية والدينية أن عبارة «الكثير من الشباب المصرى يسعى إلى البحث عن فرصة للهجرة» كانت ذات أعلى وزن

نسبى، وذلك بنسبة 89,6% مما يعنى أعلى موافقة من عينة الدراسة على أن الشباب المصرى يسعى إلى الهجرة خارج البلاد إذا سنحت له الفرصة، بينما حازت عبارة «الشعب المصرى يحترم القوانين ويراعى حقوق الآخرعلى أقل وزن نسبى وذلك بنسبة 43 % مما يعنى أقل موافقة من عينة الدراسة على أن المصريون يحترمون القانون ويراعون حقوق الآخر.

الجدول رقم :(10): يوضح تأثير الصفحات الساخرة على الذات من أفراد العينة

تأثير الصفحات الساخرة على الذات:	درجة الموافقة						الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض		
	ك	%	ك	%	ك	%	
مكنتنى من التعرف على الأحداث الجارية بشكل ساخر	213	53.3	159	39.8	28	7	82.08
كشفت لى أوجه الفساد والقصور فى المجتمع بشكل ساخر يهون مما يحدث فعليًا	206	51.5	154	38.5	40	10	71.5
ضللتنى بأسلوبها الساخر وجعلتنى كثير النقد	84	21.5	158	39.5	158	39.5	72.25
تجعلنى أشعر بالقلق والإحباط وخيبة الأمل من أحوال البلاد	147	36.8	173	43.3	80	20	60.5
علمتنى السخرية من الأشخاص غير المحببين إلى قلبى	164	41	127	31.8	109	27.3	62.08
هذه الصفحات تقدم نموذجًا ومضمونًا شيقًا وممتعًا	110	27.5	176	44	114	28.5	66.33
تقدم هذه الصفحات مضمونًا غير مناسبًا لثقافتنا وتنشر القيم السلبية والألفاظ البذيئة فى المجتمع	102	25.5	193	48.3	105	26.3	66.41

تأثير الصفحات الساخرة على الذات:	درجة الموافقة						الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض		
أكتسب منها مهارات التعامل مع بعض المواقف التى تواجهنى فى حياتى اليومية.	104	26	194	48.5	102	25.5	66.8
تنقل أحداثًا تحدث بالفعل فى المجتمع	176	44	169	42.3	55	13.8	77.5
سلوكيات النماذج المقدمة فى تلك الصفحات تعكس سلوكيات الشباب فى الواقع	170	42.5	180	45	50	12.5	76.6
أتمنى أن أنتقد من حولى بنفس الأسلوب الذى تقدمه تلك الصفحات الساخرة	49	12.3	81	20.3	270	67.5	48.25
انتابنى شعور بالخوف أن أجد صورة لى أو كوميك لى أو لأحد أفراد عائلتى على إحدى صفحات مواقع التواصل الاجتماعى (مثل صورة الرجل الذى صلى صلاة العيد على العجلة)	172	43	107	26.8	121	30.3	70.9
الإجمالى	400	100	400	100	400	100	

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لتأثير الصفحات الساخرة على الفرد نفسه فإن المبحوثون يرون أن عبارة «مكنتنى من التعرف على الأحداث الجارية بشكل ساخر» كانت ذات أعلى وزن نسبى وذلك بنسبة 82,08%، مما يعنى أعلى موافقة من عينة الدراسة على أن الصفحات الساخرة مكنتنهم من التعرف على الأحداث الجارية، بينما كانت عبارة «أنتقد من حولى بنفس الاسلوب الذى تقدمه الصفحات الساخرة» على أقل وزن نسبى وذلك بنسبة 47.33% من عينة الدراسة من المبحوثين مما يعنى أقل موافقة من عينة الدراسة على أنهم يسعون لتقليد النماذج الموجودة على الصفحات الساخرة.

الجدول رقم (11):يوضح تأثير الصفحات الساخرة على الآخر (أفراد المجتمع) من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

تأثير الصفحات الساخرة على الآخرين:	درجة الموافقة						الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض		
	ك	%	ك	%	ك	%	
تسببت فى جهل المجتمع لأنها تعرض منشورات زائفة أحيانًا	160	40	208	52	32	8	77.33
كشفت أوجه القصور الموجودة فى المجتمع فعليًا	26	6.5	139	34.8	235	58.8	84.08
جعلت أفراد المجتمع ينتقدون من حولهم بشكل فج	157	39.3	186	46.5	57	14.3	75
جعلت أفراد المجتمع يشعرون باليأس أو الإحباط وأنه لا يوجد أمل	46	11.5	190	47.5	164	41	76.5
جعلت أفراد المجتمع يسخرون ممن حولهم ولكن بشكل لا يمكن لمن حولهم انتقادهم بأنهم يسخرون من الآخر لأنها تقال بشكل مضحك	226	56.5	143	35.8	31	7.8	82.9
جعلت أفراد المجتمع يشعرون بالتسلية نتيجة لما تعرضه تلك الصفحات من مضامين مضحكة	100	25	182	45.5	118	29.5	65.16
أفراد المجتمع يرون أن تلك الصفحات الساخرة أكسبتهم طرقًا للتعامل مع الآخر بشكل أفضل	128	32	203	50.8	69	17.3	71.5
أفراد المجتمع يرون أن تلك الصفحات تقدم مضمونًا بعيدًا عن قيمنا الأخلاقية	91	22.8	181	45.3	128	32	65.9
أفراد المجتمع يرون أن تلك الصفحات ذات مصداقية عالية وبالتالى يقومون بعمل مشاركة لمنشورتها	84	21	193	48.3	123	30.8	63.4

تأثير الصفحات الساخرة على الآخرين:	درجة الموافقة						الوزن النسبى
	موافق		محايد		معارض		
أفراد المجتمع لا يشبهون النماذج المقدمة فى تلك الصفحات	101	25.3	212	53	87	21.8	67.8
أفراد المجتمع يتمنون انتقاد الآخرين بشكل ساخر مثل الذى يتعرضون له على تلك الصفحات	206	51.5	147	36.8	47	11.8	79.9
أفراد المجتمع يشعرون بالخوف خشية تعرضهم للانتقاد بشكل ساخر (مثل صورة انتقاد مشهد صلاة العيد واختلاط الرجال بالنساء وعرض وجوههم)	163	40.8	159	39.8	78	19.5	73.75
الإجمالى	400	100	400	100	400	100	

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لإدراك عينة الدراسة من الجمهور لتأثير الصفحات الساخرة على المجتمع من وجهة نظر المبحوث فيتضح أن عبارة «كشفت أوجه القصور الموجودة فى المجتمع فعليًا» على وزن نسبى وذلك بنسبة 84.08 % مما يعنى أعلى موافقة من جانب عينة الدراسة على أن المجتمع يرى أن تلك الصفحات الساخرة قامت بكشف أوجه القصورالموجودة فى المجتمع، بينما حازت عبارة «أفراد المجتمع يرون أن تلك الصفحات ذات مصداقية عالية وبالتالى يقومون بعمل مشاركة لمنشورتها» على أقل وزن نسبى وذلك بنسبة 63.4% مما يعنى أقل موافقة من عينة الدراسة على أن الصفحات الساخرة تقدم مضمونًا ذو مصداقية عالية.

الجدول رقم (12): يوضح مجال القضايا الساخرة التى تابعها المبحوثون من أفراد عينة الدراسة.

القضايا	ك	%
سياسية	210	52.5
اقتصادية	31	7.8
تعليمية	66	16.5
دينية	18	4.5
اجتماعية	66	16.5
رياضية	9	2.3
الإجمالى	400	100

يتضح من الجدول السابق أن أبرز المنشورات الساخرة التى يرى المبحوثون أنها منتشرة تناولت قضايا سياسية وذلك بنسبة 52.5% تلاها القضايا التعليمية والاجتماعية بنسبة 16.5% وذلك بنفس النسبة.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع عينة الدراسة حول تأييدهم لفرض رقابة على الصفحات الساخرة من عدمه

	ك	%
أؤيد فرض رقابة على صفحات الفيس بوك	280	70
لا أؤيد فرض رقابة على صفحات الفيس بوك	120	30
الإجمالى	400	100

يتضح من الجدول السابق أن 70% من أفراد العينة من المبحوثين يؤيدون فرض رقابة على صفحات الفيس بوك، بينما يرى نسبة 30% أنه لابد ألا يتم فرض رقابة على صفحات الفيس بوك.

الجدول رقم (14): يوضح الدوافع النفعية والطقوسية الكامنة من جراء تعرض المبحوثين للصفحات الساخرة

أولًا: الدوافع النفعية	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%	
التعرف على ما يجرى من أحداث ووجهات نظر مختلفة	215	53.8	150	37.5	35	8.8	81.55
التعرف على أوجه القصور والضعف السياسى فى المجتمع	188	47	164	41	48	12	78.33
فهم واستيعاب الأحداث المحيطة	182	45.5	148	37	70	17.5	76
القدرة على التحاور مع الآخرين	150	37.5	136	34	114	28.5	69.66
الإجمالى	400	100	400	100	400	100	
ثانيًا: الدوافع الطقوسية	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%	
التسلية وشغل أوقات الفراغ.	246	61.5	117	29,3	37	9.3	84
التعود	155	38.8	167	41.8	78	19.5	73
الهروب من الواقع والمشكلات المجتمعية المحيطة بى	201	50.3	134	33.5	65	16.3	78
البحث عما هو جديد	78	19.5	130	32.5	78	19.5	76.1
الإجمالى	400	100	400	100	400	100	

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى الدوافع النفعية فقد كان دافع «التعرف على ما يجرى من أحداث ووجهات نظر مختلفة» الأعلى فى الوزن النسبى وذلك بنسبة 81.55 % مما يعنى أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على أن أهم

الدوافع النفعية التى تتحقق من وجهة نظر أفراد العينة من جراء التعرض للصفحات الساخرة كانت التعرف على الأحداث ووجهات النظر، بينما كانت عبارة «القدرة على التحاور مع الآخرين» الأقل فى الوزن النسبى وذلك بنسبة 69.66 % مما يعنى أقل موافقة من الجمهور من أفراد العينة على أن الصفحات الساخرة تزيد من قدرة الأفراد على التحاور مع الآخرين.

أما بالنسبة إلى الدوافع الطقوسية فقد كان دافع «التسلية وشغل أوقات الفراغ» هو الأعلى فى الوزن النسبى وذلك بنسبة 84 %مما يعنى أعلى موافقة من جانب الجمهور عينة الدراسة على أن الصفحات الساخرة تساعدهم على التسلية وشغل أوقات الفراغ، بينما كانت عبارة «التعود» الأقل فى الوزن النسبى وذلك بنسبة 73 % مما يعنى أقل موافقة من جانب الجمهور على أن دافع متابعتهم للصفحات الساخرة يتمثل فى «التعود».

الجدول رقم (15): يوضح مدى قيام أفراد العينة من المبحوثين بالتعبير عن آرائهم بالنسبة للعملية التعليمية

التعبير عن الرأى من وجهة نظر المبحوثين بالنسبة للعملية التعليمية بالنسبة إلى:	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
أحد الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة	251	62.8	149	37.3
المناهج الدراسية	270	67.5	130	32.5
زملائك فى الجامعة	310	77.5	90	22.5

ن أكبر من 400

يتضح من الجدول السابق أن 77.5% من أفراد العينة قاموا بالتعبير عن وجهة نظرهم فى زملائهم وذلك بالنسبة لنشر منشورات على صفحات الفيس بوك تلاها تعبيرهم عن وجهة نظرهم فى المناهج النظرية وذلك بنسبة 67.5%، بينما فى المرتبة الأخيرة وبنسبة 62.8% قاموا بالتعبير عن وجهة نظرهم فى أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة فى الكليات المختلفة بالجامعات.

الجدول رقم (16): يوضح رد فعل عينة الدراسة من المبحوثين نحو المنشورات الساخرة التى تستهدف الأساتذة أو الزملاء

رد فعل المبحوث عند التعرض لمنشور يسخر من أحد أساتذتك أو من الزملاء	ك	%
تقوم بتجاهله	215	53.8
تعلق عليه	214	53.3
تبدى إعجابك به	97	24.3
تعلق عليه وتبدى إعجابك به وتقوم بعمل مشاركة له على صفحتك	18	4.5
تقوم بعمل عدم متابعة لزميلك Un follow	15	3.8
تقوم بعمل حظر له Block	23	5.3
توجهه أنه لا ينبغى الكلام بهذا الأسلوب	32	8.1

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى آراء عينة الدراسة من الجمهور حول ما يقومون به عند تعرضهم لمنشور ساخر يتناول أحد الأساتذة أو الزملاء فإنهم يقومون بتجاهله فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة 53.8% تلاه التعليق عليه بنسبة 53.3% بينما جاء فى المرتبة الأخيرة وبنسبة 3.8% أنه يقوم بعمل عدم متابعة لزميلك Un follow

الجدول رقم (15) : يوضح الإعدادات الخاصة بخصوصية المنشور التى يقوم بها الطالب فى حالة نشره لبوست ساخر حول أحد أعضاء هيئة التدريس أو زملائه

الإعدادات التى يقوم بها الطالب	ك	%
تقوم بنشره للأصدقاء فقط.	83	20.8
كل من لديك على الصفحة عدا الأساتذة على الصفحة وزملائك الذين تستهدفهم بحديثك.	31	7.8
تقوم بتوجيهه إلى كل من لديك على الصفحة بما فيهم الأساتذة والزملاء الذين تستهدفهم بحديثك.	48	12
لا أقوم بذلك أصلًا.	238	59.5
الإجمالى	400	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة من المبحوثين لا يقومون باستهداف الأساتذة أو الزملاء بأسلوب ساخر وذلك بنسبة 59.5% تلاها قيامهم

بنشر المنشور وتوجيهه إلى الأصدقاء فقط بحيث أن أعضاء هيئة التدريس ليسوا أصدقاء على صفحته الشخصية وذلك بنسبة 20.8%، مما يعنى حرص أغلب عينة الدراسة على عدم استهداف الأساتذة بالنقد أو الاستهزاء.

الجدول رقم (16): يوضح اتجاهات أفراد العينة من المبحوثين حول أسباب قيام الطلاب بكتابة منشورات ساخرة حول أعضاء هيئة التدريس

أسباب قيام الطلاب بكتابة منشورات ساخرة حول أعضاء هيئة التدريس بالكلية.	ك	%
يسعون للحصول على تأييد الزملاء	157	39.3
يسعون إلى الشعور بالقيادة والشجاعة وعدم الخوف	84	21
يسعون إلى جعل الأستاذ يشعر أنه ليس محق	61	15.3
تزايد مشاعر الإحباط بداخله	98	24.5
الإجمالى	400	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى وجهة نظر المبحوثين فى أقرانهم الذين يقومون بنشر منشورات استهزاء أو توجيه نقد لأساتذتهم، فقد رأت أغلب عينة الدراسة وذلك بنسبة 39.3% أنهم يفعلون ذلك للحصول على تأييد زملائهم، تلاها وبنسبة 24,5% شعور أقرانهم بالإحباط وتزايد مشاعر القلق لديهم.

الجدول رقم (17): يوضح أسباب عدم الخوف من نشر منشورات ساخرة تستهدف أعضاء هيئة التدريس أو الزملاء

أسباب عدم الخوف من كتابة منشور يستهدف الأساتذة أو الزملاء	ك	%
لأنه لا يوجد نظام للحساب أو العقاب إذا قام أحد الطلاب بكتابة منشور للسخرية من الأساتذة أو الزملاء	144	36
أدخل على حساب الفيس بوك الخاص بى من حساب باسم مستعار	22	5.5
الاستاذ الجامعى ليس من ضمن قائمة الأصدقاء لدى	41	10.3
لا أقوم بذلك أصلًا	193	48.3
الإجمالى	400	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه فيما يتعلق بعدم الشعور بالخوف عند نشر

منشور لديه أو لدى أصدقاءه للاستهزاء أو السخرية أو انتقاد أحد الأساتذة، فقد أكدت أغلب عينة الدراسة من المبحوثين إلى أنهم لا يقومون بذلك لأنه يخالف الآداب والقيم التى تربوا عليها وأنهم لا يفعلون ذلك لأنه ينافى أخلاقهم وذلك بنسبة 48,3% تلاها وبنسبة 36% أنهم يقومون بكتابة المنشورات والتعليق على زملائهم لانتقاد الأساتذة والزملاء لأنه لا يوجد حساب أو عقاب بالتالى فهم لا يشعرون بالخوف وذلك بنسبة 36%، بينما وفى المرتبة الأخيرة عبر 5,5% من أفراد العينة من المبحوثين عن امتلاكهم حساب فيس بوك باسم مستعار لذا لا يخشون انتقاد أو الاستهزاء بأساتذتهم أو زملاؤهم.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الجدول رقم (18):يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث النوع والدوافع النفعية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة

النوع / الدوافع النفعية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
ذكور	200	2.2759	0.57313	398	0,938-	0.184
إناث	200	2.3341	0.50032			

يتضح من الجدول السابق **عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين النوع والدوافع النفعية الكامنة وراء التعرض للصفحات الساخرة**، وذلك لأن قيمة ت = 0.938-، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية = 0,148.

الجدول رقم (19):يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث النوع والدوافع الطقوسية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة

النوع / الدوافع الطقوسية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
ذكور	200	2.2974	0.5751	246	2,230-	0.002
إناث	200	2.4341	0.46392			

يتضح من الجدول السابق **وجود فروق دالة إحصائيًا** بين النوع والدوافع الطقوسية الكامنة وراء التعرض للصفحات الساخرة، وذلك لأن قيمة ت= -2,230، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية= 0.002، وذلك لصالح الإناث مما يعنى ميل الإناث إلى التسلية وشغل أوقات الفراغ والهروب من الواقع والتعود والبحث عما هو جديد من خلال التعرض للصفحات الساخرة.

الجدول رقم (20):يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى والدوافع النفعية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة

المستوى الاقتصادى / الدوافع النفعية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم ف	مستوى المعنوية
منخفض	84	2.2054	0.6452	2	1.302	0,273
متوسط	1900	2.3171	0.03890			
مرتفع	126	2.3115	0.04934			

يتضح من الجدول السابق **عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية الكامنة وراء التعرض للصفحات الساخرة ومتغير المستوى الاقتصادى**، وذلك لأن قيمة ف= 1.302، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية = 0.273.

الجدول رقم (21):يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى والدوافع الطقوسية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة

المستوى الاقتصادى الدوافع الطقوسية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
منخفض	84	2.1220	0.6594	2	8,270	0.000
متوسط	190	2.3882	0.03677			
مرتفع	126	2.3968	0.04849			

يتضح من الجدول السابق **وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الدوافع الطقوسية الكامنة وراء التعرض للصفحات الساخرة ومتغير المستوى الاقتصادى**، وذلك لأن قيمة ف=8,270، والقيمة دالة عند مستوى معنوية =0.000، وذلك لصالح المستوى الاقتصادى المرتفع، مما يعنى ميل ذوى المستوى الاقتصادى المرتفع إلى التسلية وشغل أوقات فراغهم والهروب من الواقع والبحث عما هو جديد من خلال تعرضهم للصفحات الساخرة.

وقد أظهر استخدام **الاختبارات البعدية L.S.D** أن الفرق المعنوى الدال إحصائيًا جاء لصالح كل المستوى الاقتصادى المرتفع والمتوسط، وهو ما يشير إلى أن المستويين الاقتصاديين المرتفع والمتوسط أكثر إدراكًا للدوافع الطقوسية المتحققة نتيجة تعرضهم للصفحات الساخرة وذلك أكثر من ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض.(40)

الجدول رقم (22):يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث نوع الجامعة التى ينتمى إليها الطالب والدوافع النفعية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة

الجامعة التى ينتمى إليها الطالب الدوافع النفعية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم ف	مستوى المعنوية
جامعة الأزهر	146	2.9535	0.56524	2	3,469	0,032
جامعة عين شمس	142	2.9348	0,52735			
الجامعة البريطانية	112	2.7619	0,56027			

يتضح من نتائج الجدول السابق **وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الدوافع النفعية ومتغير نوع الجامعة التى ينتمى إليها الطالب**، وذلك لأن قيمة ف = 3,469، والقيمة دالة عند مستوى معنوية =0,032، وذلك لصالح جامعة الأزهر وهى جامعة ذات طابع دينى وتنتمى إلى مؤسسة دينية، مما يعنى حرص الطلاب المنتمون إلى جامعة الأزهر إلى إشباع دوافع نفعية جراء التعرض للصفحات الساخرة مثل: التعرف على ما يجرى من أحداث ووجهات نظر مختلفة والتعرف على أوجه القصور والضعف السياسى فى المجتمع وفهم واستيعاب الأحداث المحيطة والقدرة على التحاور مع الآخرين.

وأظهر استخدام **الاختبارات البعدية L.S.D** أن الفرق المعنوى الدال إحصائيًا جاء لصالح كل من جامعة عين شمس وجامعة الأزهر، وهو ما يشير إلى أن طلاب الجامعتين أكثر تعرضًا للصفحات الساخرة نتيجة لحصولهم على دوافع نفعية وذلك أكثر من الجامعة البريطانية. (41)

الجدول رقم (23):يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث نوع الجامعة التى ينتمى إليها الطالب والدوافع الطقوسية الكامنة من جراء التعرض للصفحات الساخرة

الجامعة التى ينتمى إليها الطالب الدوافع الطقوسية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم ف	مستوى المعنوية
جامعة الأزهر	146	2.1815	0.55049	2	9.567	0.000
جامعة عين شمس	142	2.4437	0.50913			
الجامعة البريطانية	112	2.3973	0.55907			

يتضح من الجدول السابق **وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الدوافع الطقوسية الكامنة وراء التعرض للصفحات الساخرة ومتغير نوع الجامعة التى ينتمى إليها الطالب**، وذلك لأن قيمة ف=9,567، والقيمة دالة عند مستوى معنوية =0.000، وذلك لصالح جامعة عين شمس مما يعنى حرص الطلاب المنتمين إلى الجامعة الحكومية جامعة عين شمس إلى التعرض للصفحات الساخرة من أجل إشباع الدوافع الطقوسية مثل: التعود، الهروب، البحث عما هو جديد.

وأظهر استخدام **الاختبارات البعدية L.S.D** أن الفرق المعنوى الدال إحصائيًا

جاء لصالح كل من جامعة عين شمس والجامعة البريطانية، وهو ما يشير إلى أن طلاب الجامعتين أكثر تعرضًا للصفحات الساخرة نتيجة لحصولهم على دوافع طقوسية وذلك أكثر من جامعة الأزهر.(42)

الجدول رقم (24): يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث النوع وتأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة المنتشرة على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك

النوع / تأييد فرض رقابة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
ذكور	200	0,7034	0,46503	398	0.009	0.923
إناث	200	0,7000	0,46035			

يتضح من الجدول السابق **عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين تأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى ومتغير النوع**، وذلك لأن قيمة ت=0.009، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية=0.923.

الجدول رقم (25): يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى وتأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة المنتشرة على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك

المستوى الاقتصادى تأييد فرض الرقابة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم ف	مستوى المعنوية
منخفض	84	0,7143	0,48025	2	0,496	0,609
متوسط	190	789 0,6	0,46811			
مرتفع	126	0.07025	0.44656			

يتضح من الجدول السابق **عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين تأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى ومتغير المستوى الاقتصادى**، وذلك لأن قيمة ف=0.496، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية =0،609.

الجدول رقم (26): يوضح العلاقة بين أفراد العينة من حيث نوع الجامعة التى ينتمى إليها الطالب وتأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة المنتشرة على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك

الجامعة التى ينتمى إليها الطالب تأييد فرض الرقابة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم ف	مستوى المعنوية
جامعة الأزهر	146	0,6986	0.47517	2	0.358	0.699
جامعة عين شمس	142	0.6831	0.46692			
الجامعة البريطانية	112	0,7321	0.44483			

يتضح من الجدول السابق **عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين تأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى ومتغير الجامعة التى ينتمى إليها الطالب**، وذلك لأن قيمة ف=0.358، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية =0،699.

جدول (27): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة **نحو القضايا المختلفة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من (الذكور / الإناث)**

النوع	المتغيرات	الذات		الآخرين		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
ذكور	المحور الاجتماعى	5.44	1.33	5.93	1.44	5.261	0.001 دالة
	المحور الدينى	4.97	1.36	5.08	1.07	1.270	0.2 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.35	1.60	6.86	0.96	13.328	0.001 دالة
	المحور السياسى	6.00	1.16	5.96	1.29	0.335	0.7 غير دالة

إناث	المحور الاجتماعى	5.71	1.34	6.93	1.22	7.495	0.001 دالة
	المحور الدينى	5.02	1.12	5.15	1.22	1.068	0.3 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.22	1.56	6.95	0.99	10.291	0.001 دالة
	المحور السياسى	5.74	1.25	5.95	1.39	1.322	0.2 غير دالة

يتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة **نحو القضايا المختلفة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من (الذكور / الإناث)** ما يلى:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الذكور / الإناث) **للمحور الاجتماعى** حيث بلغت قيمتى ت (5.261، 7.495) وهما قيمتان دالتان عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (5.44، 5.71)، ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (5.93، 6.93).
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الذكور / الإناث) **للمحور الدينى** حيث بلغت قيمتى ت (1.27، 1.068) وهما قيمتان غير دالتان عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (4.97، 5.02). متوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (5.08، 5.15).
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الذكور / الإناث) للمحور التعليمى والثقافى حيث بلغت قيمتى ت (13.328، 10.291) وهما قيمتان دالتان عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (6.95، 5.22)، ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (6.86، 5.35).
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من (الذكور / الإناث) للمحور السياسى حيث بلغت قيمتى ت (0.335، 1.322) وهما قيمتان غير دالتان عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (6.00، 5.74)، ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (5.96، 5.95).

جدول (28) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة نحو القضايا المختلفة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من جامعة (الأزهر / عين شمس / البريطانية)

الجامعة	المتغيرات	وجهة نظر العينة (الذات)	وجهة نظر المجتمع (الآخر)			قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الأزهر	المحور الاجتماعى	5.12	1.23	5.49	1.47	2.578	0.01 دالة
	المحور الدينى	4.89	1.36	4.91	0.99	0.184	0.9 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.44	1.72	6.90	1.00	8.469	0.001 دالة
	المحور السياسى	6.12	1.12	5.97	1.22	1.074	0.3 غير دالة
عين شمس	المحور الاجتماعى	5.74	1.37	6.64	1.24	6.538	0.001 دالة
	المحور الدينى	5.04	1.24	5.20	1.17	1.282	0.2 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.24	1.48	6.87	0.99	11.009	0.001 دالة
	المحور السياسى	5.74	1.22	5.93	1.37	1.283	0.2 غير دالة
البريطانية	المحور الاجتماعى	5.73	1.32	6.60	1.29	5.781	0.001 دالة
	المحور الدينى	5.02	1.28	5.21	1.15	1.341	0.2 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.25	1.55	6.88	0.91	9.823	0.001 دالة
	المحور السياسى	5.91	1.20	5.99	1.38	0.475	0.6 غير دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة نحو القضايا المختلفة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من جامعة (الأزهر / عين شمس / البريطانية) ما يلى:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف

فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الأزهر / عين شمس / البريطانية) **للمحور الاجتماعى** حيث بلغت قيم ت (2.578، 6.538، 5.781) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (5.12، 5.74، 5.73) متوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (5.49، 6.64، 6.60).

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الأزهر / عين شمس / البريطانية) **للمحور الدينى** حيث بلغت قيم ت (0.184، 1.282، 1.341) وهى قيم غير دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (4.89، 5.04، 5.02) ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (4.91، 5.20، 5.21).
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر(الذات والآخر) لكل من (الأزهر / عين شمس / البريطانية) **للمحور التعليمى** والثقافى حيث بلغت قيم ت (8.469، 11.009، 9.823) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (5.44، 5.24، 5.25) ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (6.90، 6.87، 6.88).
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الأزهر / عين شمس / البريطانية) **للمحور السياسى** حيث بلغت قيم ت (1.074، 1.283، 0.475) وهى قيم غير دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (6.12، 5.74، 5.71) ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (5.97، 5.93، 5.99).

جدول (29) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة نحو القضايا المختلفة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من المستوى الاقتصادى (منخفض / متوسط / مرتفع)

المستوى الاقتصادى	المتغيرات	وجهة نظر العينة (الذات)		وجهة نظر المجتمع (الآخر)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
منخفض	المحور الاجتماعى	5.65	1.29	6.04	1.47	1.773	0.09 غير دالة
	المحور الدينى	5.12	1.36	5.19	1.02	0.498	0.6 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.31	1.60	6.80	1.22	6.300	0.001 دالة
	المحور السياسى	6.17	1.31	5.87	1.27	1.422	0.2 غير دالة
متوسط	المحور الاجتماعى	5.30	1.35	6.07	1.50	6.886	0.001 دالة
	المحور الدينى	4.84	1.25	4.97	1.12	1.266	0.2 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.37	1.61	6.90	0.90	11.421	0.001 دالة
	المحور السياسى	5.82	1.12	6.03	1.28	1.760	0.08 غير دالة
مرتفع	المحور الاجتماعى	5.74	1.31	6.52	1.31	5.519	0.001 دالة
	المحور الدينى	5.10	1.32	5.21	1.14	0.907	0.4 غير دالة
	المحور التعليمى والثقافى	5.23	1.56	6.91	0.89	10.842	0.001 دالة
	المحور السياسى	5.92	1.20	5.91	1.41	0.051	0.96 غير دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة نحو القضايا المختلفة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من (منخفض / متوسط / مرتفع) ما يلى:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (متوسط / مرتفع) للمحور الاجتماعى حيث بلغت قيم ت (6.886، 5.519) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية

(0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (الذات) (5.30، 5.74)، متوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (الآخر) (6.07، 6.52)، **بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) للمستوى الاقتصادى (منخفض) للمحور الاجتماعى حيث بلغت قيمة ت (1.733)، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (منخفض / متوسط / مرتفع) للمحور الدينى حيث بلغت قيم ت (0.498، 1.266، 0.907) وهى قيم غير دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (5.12، 4.84، 5.10) ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (5.19، 4.97، 5.21)،.
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (منخفض / متوسط / مرتفع) للمحور التعليمى والثقافى حيث بلغت قيم ت (6.30، 11.421، 10.842) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (5.31، 5.37، 5.23)، ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (6.80، 6.90، 6.91)،
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (منخفض / متوسط / مرتفع) للمحور السياسى حيث بلغت قيم ت (1.422، 1.760، 0.051) وهى قيم غير دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات العينة من وجهة نظر أفراد العينة (6.17، 5.82، 5.92) ومتوسط درجات العينة من وجهة نظر المجتمع (5.87، 6.03، 5.91).

جدول (30) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة لتأثير الصفحات الساخرة وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من (الذكور / الإناث)

النوع	التأثيرات	التأثير على الفرد (الذات)		التأثير على المجتمع (الآخر)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
ذكور	تأثيرات معرفية	8.72	1.73	8.98	1.69	2.158	0.03 دالة
	تأثيرات وجدانية	8.21	1.85	8.88	1.89	5.134	0.001 دالة
	تأثيرات سلوكية	7.95	1.78	8.56	1.63	5.553	0.001 دالة
إناث	تأثيرات معرفية	8.81	1.54	9.15	1.28	2.014	0.05 دالة
	تأثيرات وجدانية	8.01	1.64	8.81	1.83	4.141	0.001 دالة
	تأثيرات سلوكية	8.06	1.70	8.52	1.67	2.633	0.01 دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة **لتأثير الصفحات الساخرة وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من (الذكور / الإناث)** ما يلى:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة **للتأثيرات المعرفية** وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (الذكور / الإناث) حيث بلغت قيمتى ت (2.158، 2.014) وهما قيمتان دالتان عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (8.72، 8.81)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (8.98، 9.15).
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة **للتأثيرات الوجدانية** وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (الذكور / الإناث) حيث بلغت قيمتى ت (5.134، 4.141) وهما قيمتان دالتان عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (8.21، 8.01)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (8.88، 8.81).
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة **للتأثيرات السلوكية** وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من (الذكور / الإناث) حيث بلغت قيمتى ت (5.553، 2.633) وهما قيمتان دالتان عند مستوى معنوية

(0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (7.95، 8.06)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (8.56، 8.52).

جدول (31) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة لتأثير الصفحات الساخرة وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من جامعة (الأزهر / عين شمس / البريطانية)

الجامعة	التأثيرات	التأثير على الفرد (الذات)		التأثير على المجتمع (الآخر)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الأزهر	تأثيرات معرفية	8.58	1.82	8.69	1.84	0.672	0.5 غير دالة
	تأثيرات وجدانية	8.06	1.87	8.65	1.99	3.395	0.001 دالة
	تأثيرات سلوكية	7.77	1.88	8.42	1.77	4.581	0.001 دالة
عين شمس	تأثيرات معرفية	8.93	1.52	9.25	1.32	2.094	0.04 دالة
	تأثيرات وجدانية	8.26	1.73	8.94	1.76	3.749	0.001 دالة
	تأثيرات سلوكية	8.11	1.68	8.63	1.51	3.199	0.002 دالة
البريطانية	تأثيرات معرفية	8.74	1.68	9.18	1.47	2.459	0.02 دالة
	تأثيرات وجدانية	8.15	1.77	9.04	1.86	4.152	0.001 دالة
	تأثيرات سلوكية	8.09	1.69	8.60	1.62	2.837	0.005 دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة **لتأثير الصفحات الساخرة وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من جامعة (الأزهر / عين شمس / البريطانية)** ما يلى:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة **للتأثيرات المعرفية** وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (عين شمس / البريطانية) حيث بلغت قيم ت (2.094، 2.459) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (8.93، 8.74)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (9.25، 9.18)، **بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة **للتأثيرات المعرفية** وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لجامعة (الأزهر) حيث

بلغت قيمة ت (0.672)، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة **للتأثيرات الوجدانية** وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (الأزهر / عين شمس / البريطانية) حيث بلغت قيم ت (3.395، 3.749 4.152) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد(الذات) (8.06، 8.26، 8.15)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (8.65، 8.94، 9.04).
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة **للتأثيرات السلوكية** وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (الأزهر / عين شمس / البريطانية) حيث بلغت قيم ت (4.581، 3.199، 2.837) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (7.77، 8.11، 8.09)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (8.42، 8.63، 8.60).

جدول (32) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة لتأثير الصفحات الساخرة وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من المستوى الاقتصادى (منخفض / متوسط / مرتفع)

المستوى الاقتصادى	التأثيرات	التأثير على الفرد (الذات)		التأثير على المجتمع (الآخر)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0.05
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
منخفض	تأثيرات معرفية	8.25	2.03	9.02	1.82	3.553	0.001 دالة
	تأثيرات وجدانية	7.80	2.00	8.62	2.12	3.239	0.002 دالة
	تأثيرات سلوكية	7.64	1.77	8.38	2.01	3.455	0.001 دالة
متوسط	تأثيرات معرفية	8.97	1.50	8.92	1.58	0.377	0.5 غير دالة
	تأثيرات وجدانية	8.31	1.71	8.86	1.75	3.838	0.001 دالة
	تأثيرات سلوكية	8.06	1.80	8.62	1.51	4.308	0.002 دالة

مرتفع	تأثيرات معرفية	8.75	1.61	9.19	1.41	2.725	0.02 دالة
	تأثيرات وجدانية	8.17	1.74	9.02	1.88	4.164	0.001 دالة
	تأثيرات سلوكية	8.09	1.68	8.56	1.57	2.778	0.006 دالة

يتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة **لتأثير الصفحات الساخرة وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من المستوى الاقتصادى (منخفض / متوسط / مرتفع)** ما يلى:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة للتأثيرات المعرفية وفقًا لرؤية الفرد لاختلاف التأثير على الذات والمجتمع (الآخر) لكل من (منخفض / مرتفع) حيث بلغت قيم ت (3.553، 2.725) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (8.25، 8.75)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (9.02، 9.19)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات العينة للتأثيرات المعرفية وفقًا لرؤية الأفراد لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) وذلك بالنسبة إلى عينة (منخفض) حيث بلغت قيمة ت (0.377)، وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة للتأثيرات الوجدانية وفقًا لرؤية الفرد لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (منخفض / متوسط / مرتفع) حيث بلغت قيم ت (3.239، 3.838 4.308) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (7.8، 8.31، 8.17)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (8.62، 8.86، 9.02).
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة للتأثيرات السلوكية وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (منخفض / متوسط / مرتفع) حيث بلغت قيم ت (3.455، 3.199، 2.788) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات التأثير على الفرد (الذات) (7.64، 8.06، 8.09)، ومتوسط درجات التأثير على المجتمع (الآخر) (8.38، 8.62، 8.56).

مناقشة نتائج الدراسة:

بالنسبة إلى الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة أنفسهم ووجهة نظرهم حول رأى المجتمع (الذات والآخر) فى المحاور المختلفة (المحور اجتماعى/تعليمى وثقافى/ دينى/ سياسى):

- **تشير نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الذكور /الإناث)، (المستوى الاقتصادى المنخفض/المتوسط/المرتفع)، الجامعة التى ينتمى إليها المبحوث (جامعة الأزهر/ جامعة عين شمس/ الجامعة البريطانية)، وذلك بالنسبة إلى المحور الاجتماعى **وتعكس النتيجة السابقة** عدم وجود توافق بين وجهتى نظر الذات والآخر من الذكور والإناث من أفراد المجتمع فى القضايا الاجتماعية فعلى سبيل المثال يرى الفرد (الذات) من أفراد عينة الدراسة أن المرأة تقوم بدور كبير فى المجتمع بينما يرى الشخص الأول (الذات) المجتمع (الآخر) يقلل من المرأة ودورها ويصفها بالنكدية، وهو أمر طبيعى إذ يرى الفرد (الشخص الأول) التأثيرات سلبية على المجتمع (الآخر) أكثر من على الذات، وبالتالى يرى أن وسائل التواصل الاجتماعى تدمر العلاقات الأسرية والاجتماعية وأنها سبب رئيس فى حالة التفكك الأسرى فى مصر.
- **وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الذكور / الإناث)، (المستوى الاقتصادى المنخفض/المتوسط/المرتفع)، الجامعة التى ينتمى إليها المبحوث (جامعة الأزهر/ جامعة عين شمس/ البريطانية) **وذلك بالنسبة إلى** المحور الدينى، **وتعكس النتيجة السابقة** طبيعة المجتمع المصرى الذى يرفض المساس بالدين باعتباره من الثوابت إذ أن الفرد (الشخص الأول) يتوافق مع وجهة نظر المجتمع (الآخر) فى القضايا الدينية فهو يرى أنه متدين والمجتمع (الآخر) متدين أيضًا.
- **وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر (الذات والآخر) لكل من (الذكور/ الإناث) (المستوى الاقتصادى المنخفض/المتوسط/المرتفع)، الجامعة التى ينتمى إليها المبحوث (جامعة الأزهر/ جامعة عين شمس/ البريطانية)، وذلك بالنسبة إلى المحور التعليمى والثقافى، **وتعكس النتيجة السابقة** اختلاف وجهات النظر بين الفرد (الشخص الأول) والمجتمع (الآخر)، حيث يرى الفرد (الذات) أنه لديه خبرة وثقافة وفهم للأحداث بشكل كبير بعكس المجتمع (الآخر) الذى يرى أنه ليس لديه من الوعى والثقافة ما يكفى وبالتالى فتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعى لها تأثير سلبى

على المجتمع (الآخر) الذى ليس لديه ثقافة مقابل الفرد (الذات) الذى لديه وعى من وجهة نظر ذاته وهو ما يتفق مع فرضية نظرية تأثرية الشخص الثالث التى تفترض أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوافرة لدى الآخرين اعتقادًا منهم بأن الآخرين ليست لديهم المعلومات الكافية التى يمتلكونها مما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الإعلامية [43]، كما أن النتيجة السابقة طبيعية لأنه من الطبيعى أن تختلف وجهات نظر أفراد العينة (الذات/الآخر) بالنسبة للمحور التعليمى والثقافى إذ أن الجامعات الثلاثة تختلف طبيعتهم عن بعضهم البعض وبالتالى فطبيعة الطلاب مختلفة فى الجامعات الثلاثة عن بعضهم البعض إذ أن جامعة الأزهر جامعة ذات طابع دينى تنتمى إلى مؤسسة دينية وهى الأزهر الشريف، بينما جامعة عين شمس جامعة حكومية والجامعة البريطانية جامعة خاصة.

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة وفقًا للاختلاف فى وجهات النظر لكل من(الذكور / الإناث) (المستوى الاقتصادى المنخفض/المتوسط/ المرتفع)، الجامعة التى ينتمى إليها المبحوث (جامعة الأزهر/ جامعة عين شمس/ البريطانية) وذلك بالنسبة إلى المحور السياسى، **وتعكس النتيجة السابقة** عدم وجود اختلافات بين وجهة نظر الفرد (الذات) ووجهة نظر المجتمع (الآخر)، حيث يرى الفرد (الذات) من الذكور والإناث أن المجتمع (الآخر) كلاهما لديه وعى سياسى وقدرة على انتقاد المسؤولين السياسيين فى المجتمع المصرى، **وهو ما يعكس** توجهات أفراد العينة من الذكور والإناث إلى الميل إلى متابعة الصفحات الساخرة، كما هو موضح فى الجدول (11)، حيث أشارت أغلب أفراد العينة من المبحوثين أن القضايا السياسية جاءت فى المرتبة الأولى لمتابعتهم للقضايا على الصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى.

بالنسبة إلى الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة أنفسهم ووجهة نظرهم حول رأى المجتمع (الذات والآخر) فى التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية:

- **أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة للتأثيرات المعرفية وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (الذكور / الإناث)، (المستوى الاقتصادى المرتفع/ المستوى الاقتصادى المتوسط/ المستوى الاقتصادى المنخفض)، الجامعة التى ينتمى إليها الطالب (جامعة الأزهر/ جامعة عين شمس/ الجامعة البريطانية)، **وتعكس النتيجة السابقة** وجود فروق بين وجهة نظر أفراد العينة (الذات) ووجهة نظرهم فى المجتمع (الآخر) بالنسبة إلى **التأثيرات المعرفية** وفقًا لمتغير المستوى الاقتصادى **وهو أمر طبيعى** إذ تتفق نتيجة وجود

فروق بين (الذات والآخر) من وجهة نظر أفراد العينة مع فروض نظرية تأثرية الشخص الثالث والتى تفترض ميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن الآخر لديه معلومات غير متوافرة وأنهم لديهم المعلومات الكافية التى يمتلكونها مما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الاتصالية، وكذلك الفرض الإدراكى الذى يفترض أن الرسائل ذات تأثير أكبر على الآخرين [44].

- **كما أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة للتأثيرات الوجدانية وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد (الذات) والمجتمع (الآخر) لكل من (الذكور / الإناث) (المستوى الاقتصادى المرتفع/ المستوى الاقتصادى المتوسط/ المستوى الاقتصادى المنخفض) الجامعة التى ينتمى إليها الطالب (جامعة الأزهر/ جامعة عين شمس/ الجامعة البريطانية)، **وتعكس النتيجة السابقة اختلاف وجهات نظر أفراد العينة** بالنسبة إلى التأثيرات الوجدانية بين (الذات/ الآخر) إذ أنه على سبيل المثال يشعر الفرد بعدم الخوف والقلق من تأثير الصفحات الساخرة عليه، بينما يرى أن الآخر يشعر بالقلق كنتيجة لما تضعه بعض تلك الصفحات الساخرة من صور حقيقية لأشخاص فى مواقف حياتية قد تكون طريفة وذلك من أجل الحصول على عدد متابعين وإعجابات ومشاركات عالى مثل: صور المنشور الساخر الذى قام بانتقاد صورة صلاة العيد واختلاط الرجال بالنساء أثناء الصلاة أو المنشور الساخر المنتشر على كثير من الصفحات الساخرة حول الرجل الذى وقف يصلى صلاة العيد راكبًا للعجلة الخاصة به.
- **وقد أشارت النتائج أيضًا** إلى أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطى درجات العينة للتأثيرات السلوكية وفقًا لاختلاف التأثير على الفرد والمجتمع لكل من (الذكور / الإناث) (المستوى الاقتصادى المرتفع/ المستوى الاقتصادى المتوسط/ المستوى الاقتصادى المنخفض)، الجامعة التى ينتمى إليها الطالب (جامعة الأزهر/ جامعة عين شمس/ الجامعة البريطانية)، **وتعكس النتيجة السابقة** أيضًا الفروق فى تأثير الصفحات الساخرة بين (الذات والآخر) سلوكيًا إذ أنه من وجهة نظر أفراد العينة من المبحوثين جعلت الصفحات الساخرة الأفراد يتبنون سلوك انتقادى لمن غيرهم بشكل فج بينما يرى أفراد العينة من المبحوثين أنها لم تؤثر على سلوكياتهم من خلال النقد.

بالنسبة إلى فرضية نظرية «تأثرية الشخص الثالث»، فرض الرقابة على وسائل الإعلام:

- اتضح من نتائج الدراسة الحالية أنه بالنسبة إلى فرضية فرض الرقابة على الصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى فقد اتضح **عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا**

بين تأييد فرض الرقابة على الصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى ومتغير النوع، المستوى الاقتصادى والاجتماعى، الجامعة التى ينتمى إليها الطالب، وهو ما يختلف مع الفرض السلوكى لفروض نظرية دافسون حول تأثرية الشخص الثالث التى تفترض أن الأفراد ربما يقومون باتخاذ إجراءات ما لتقليل التأثير السلبى لوسائل الإعلام نتيجة لاعتقادهم بأن الآخرين أكثر تأثرًا بالرسائل الإعلامية مقارنة بهم مما يدفعهم إلى ضرورة اتخاذ إجراء معين مثل وضع أو فرض قيود على الرسائل الإعلامية التى لها تأثير سلبى أو ضار، وبالتالى فالأكثر إدراكًا لتأثرية الشخص الثالث هم الأكثر تدعيمًا لفكرة الرقابة على وسائل الإعلام، **وبالتالى يتضح أن أفراد عينة الدراسة الحالية هم الأقل إدراكًا لتأثرية الشخص الثالث.**[45]

مناقشة النتائج فى ضوء الدراسات السابقة:

- أشارت نتائج الدراسة الحالية إل أن 93,5% من أفراد عينة الدراسة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعى أحد أسباب انتشار التنمر الإلكترونى، وهى نتيجة طبيعية إذ تشير نتائج دراسة (**غادة مصطفى عبيدو 2019**)[46] والتى أوضحت دراستها أن أفراد عينة الدراسة يرون أن التنمر الإلكترونى منتشر على وسائل التواصل الاجتماعى بنسبة 91%، بينما أشارت دراسة (**Johnson D. Lakitta وأخرون 2016**) [47] أن نسبة 73.26 % لم يكونوا ضحايا للتنمر الإلكترونى وأنهم كطلاب للجامعات أصبحوا يهتمون بقضية التنمر الإلكترونى بعد حادث انتحار طالب يدعى تايلر سلمترى فى جامعة Rutgers نتيجة تعرضه للتنمر.
- أشار 40% من المبحوثين فى الدراسة الحالية إلى أن وسائل التواصل الاجتماعى ساعدت على نشر الشائعات وهو ما أكدته دراسة (**غادة مصطفى عبيدو 2019**) [48] حيث أكدت دراستها أن أحد طرق التنمر المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى هى نشر الشائعات وذلك بنسبة 33%، كما أشارت نتائج دراسة (**همت حسن عبد الحميد السقا**)[49] إلى أن 52% يرون أن إحدى مخاطر وسائل التواصل الاجتماعى تمثلت أيضًا فى نقل الشائعات.
- أكدت الدراسة الحالية أن 38,5% من أفراد عينة الدراسة تعرضوا لاختراق الحساب الخاص بهم، وقد أشارت نتائج دراسة (**ريهام سامى يوسف 2018**)[50] أن أكثر أشكال التنمر التى رآها أفراد العينة كانت اختراق حساب أو إرسال رسائل غير لائقة كان بنسبة 29,4%.
- أشارت نتائج الدراسة الحالية أن 16.5% تعرضوا لاستغلال الصور الخاصة بهم،

كما أكدت نتائج (**دراسة ريهام سامى يوسف 2018**)[51] إلى أن أفراد العينة الخاصة بها تعرضوا لاستغلال الصور بشكل سيئ بنسبة 21.7%، وتعكس النتائج السابقة أن استغلال الصور الخاصة بالأفراد من أكثر صور وأشكال التنمر استخدامًا.

- أكدت الدراسة الحالية أنهم يقومون بحظر الأفراد إذا تعرضوا لموقف إساءة أو تنمر من قبلهم وذلك بنسبة 37%، وقد أكدت دراسة (**ريهام سامى 2018**)[52] أن 69.9% من أفراد عينة الدراسة من المبحوثين يقومون بحظر أو منع الحسابات الشخصية التى تقوم بممارسة التنمر ضدهم، مما يشير إلى تقارب ردود فعل الأفراد عند تعرضهم لإساءة من قبل الآخرين.
- يتضح من نتائج الدراسة الحالية أن 83.5% من أفراد عينة الدراسة الحالية من المبحوثين يقومون بوضع صورتهم الشخصية على حساب الفيس بوك الخاص بهم، وقد أكدت دراسة (**همت حسن عبد الحميد السقا**)[53] أيضًا أن أفراد العينة الخاصة بها يقومون بوضع صورهم الحقيقية على حساباتهم الشخصية بنسبة 49%، مما يعنى رغبة الأفراد فى وضع الصور الخاصة بهم حتى يتسنى للأفراد الآخرين التعرف عليهم.
- تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن الدوافع الخاصة بتعرض الأفراد للصفحات الساخرة هى النقاش مع الآخرين والتحاور معهم وذلك بنسبة 37.5%، جاء دافع الهروب من مشكلات الحياة بنسبة 50.3%، وجاء دافع التسلية والهروب بنسبة 38%، وجاء دافع الهروب من الملل بنسبة 19.5%، أما دراسة (**همت حسن عبد المجيد**)[54] فقد أشارت إلى أن دوافع التعرض لوسائل التواصل الاجتماعى كانت 28% بالنسبة إلى دافع مناقشة الموضوعات والقضايا، بينما 17% يرون أن الدافع وراء متابعتهم هو **الهروب** من مشكلات الحياة، و38% كان دافعهم التسلية والترفيه من أفراد العينة، وجاء دافع ملء وقت الفراغ والهروب بنسبة 40%.
- أكد أفراد العينة فى الدراسة الحالية أنهم يؤيدون فرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعى بنسبة 70%، وأكدت دراسة (**همت عبد الحميد السقا**)[55] أن 50% من أفراد العينة يؤيدون فرض رقابة على ما ينشر، وذلك لأنهم يرون أن لها تأثير سلبى على الأهل والأصدقاء، وتلك النتائج تتفق مع ما يسمى التأثير العكسى للشخص الثالث أو ما يسمى تأثير الشخص الأول.
- يتضح من نتائج الدراسة أن 93.3% من أفراد العينة من المبحوثين يرون أن ظاهرة التنمر منتشرة فى المجتمع، وقد أشارت دراسة (**عماد عبده محمد 2016**) [56] إلى أن 40.90% تعرضوا للسخرية بطريقة مؤذية وجارحة.
- أكدت النتائج أن أبرز المنشورات الساخرة التى يرى المبحوثون أنها منتشرة تناولت

قضايا سياسية وذلك بنسبة 52.5%، اختلفت تلك النتائج مع نتائج دراسة (**أميمة أحمد رمضان 2018**)[57] والتى أكدت أن القضايا الاجتماعية جاءت فى المرتبة الأولى، فتشير دراستها إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة 58,5% تؤكد تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على تشكيل اتجاهات الشباب.

- تشير نتائج الدراسة الحالية أن 41.3% من أفراد العينة من المبحوثين يرون أن الرجل المصرى يقلل من شأن المرأة وإمكاناتها ويصفها بالنكدية، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى أفسد العلاقات الأسرية وذلك بنسبة 52.3%، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (**سلوى أحمد محمد أبو العلا 2015**)[58] والتى أشارت إلى أن الأفراد يتابعون صفحات الفيس بوك التى تقوم بعرض منشورات تتناول العلاقة بين الرجل والمرأة وذلك لأنها تقدم مادة فكاهية مسلية وممتعة تتناول علاقة الرجل بالمرأة بنسبة 85%، وأنه يرسخ سمات مشوهة لصورة الرجل بنسبة 54% وتحدث أثارًا سلبية على العلاقات بين الرجل والمرأة بنسبة 58%.

المراجع:

1- Deepa Anagondahalli, Sahar Khamis , " Mubarak: Framed! Humor & Political Activism before & During The Egyptian Revolution", **Arab Media & Society**, Vol. (19), 2014.

2 -نورهان محمد أحمد،" دوافع تعرض الشباب الجامعى للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجيستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2016.

3 - **انظر ما يلى:**

• W. Philip Davison, "Third Person Effect In Communication", **Public Opinion Quarterly**, Vol. (47), no. (1), 1983.

• Yarif Tsfati, Jonathan Cohen," On The Effect Of The Third Person Effect: Perceived Influence Of Media Coverage & Residential mobility Intentions", **Journal Of Communication**, Vol.(53), no. (4), December 2003.

4 Abaido M. Ghada,"Cyberbullying on Social Media Platforms among university students in the United Arab Of Emirates", **International Journal Of Adolescence & Youth**, Vol.(14),no.(1),2019.

5 -ريهام سامى يوسف، "التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعى"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد 22، يوليو- سبتمبر 2018.

6 -أسماء فتحى لطفى، "فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية فى خفض التنمر الإلكترونى لدى الطالبات بالمرحلة الإعدادية»، **مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، مجلد (26)، العدد الرابع،2016.

7 -أمل يوسف عبد الله، "التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت"، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، عدد 17، جزء3، 2016.

8- Halley Heath, R. G Brush Samanthe, "Cyber Bullying: Characteristics, Administrators Responsibilities and Effective Communication Strategies", Saint Louis University, **Degree of Doctor In Education**, 2014.

9 - Barlett P. Christopher, Gentile A. Doglas, Anderson A. Craig, "Cross Cultural Differences in Cyber Bullying Behavior: A Short term Longitudinal study", **Journal Of Cross-Cultural psychology**, Vol. 45, no. 2,2014.

10- Zhou Zong Kui, Tang Hanying, Tian Yuan, "Cyber Bullying and

its Risk Factors among Chinese High School Students",**School Psychology International**, Vol. (34), no.(6), 2013.

11 T. Vaazsonyi Alexander, Ksinan Gabrila, Ozdemir Yalcinm Maleene Marcia, "Bullying & Cyber Bullying in Turkish Adolescents: Direct and Indirect Effeccts Of Parenting Processes , **Journal of Cross Cultural Psychology**, Vol. 48, no. 8, 2017.

12 – حنان فوزى أبو العلا، "فعالية الإرشاد الانتقائى فى خفض مستوى التنمر الإلكترونى لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية-إرشادية)"، **مجلة كلية التربية**، المجلد 33، العدد السادس، أغسطس 2017.

13- Cornell M. Nadine, Schell Busey M. Natalie, "Bad Grlz? Exploring Sex Differences in Cyber Bullying", Youth Violence and Juvenile Justice, Vol. 12, no. 3, 2014.

14 – أسماء فتحى لطفى، "فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية فى خفض التنمر الإلكترونى لدى الطالبات بالمرحلة الإعدادية»،**مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، مجلد (26)، العدد الرابع،2016.

15 -Zhou Zong Kui, Tang Hanying, Tian Yuan, "Cyber Bullying and its Risk Factors among Chinese High School Students",**School Psychology International**, Vol. (34), no.(6), 2013.

16- Herron M. Marcia, "Social Media Bullying in The Workplace :Impacts On Motivation, Productivity and Workplace Culture", **Master Of Science in Philosophy**, Kaplan University, 2018.

17- Safaria Triantroro, "Prevalence & Impact Of Cyber Bullying In A Sample Of Indonesian Junior High School", JOJET, Turkish **Online Journal Of Education Technology**, Vol. 15, Issue 1, 2016.

18- Choo Sze Mei, "Cyber Bullying On Facebook and Psychological Adjustment in Malysian Adolescents", **Doctor Of Philosophy**, University Of Hawaii, 2016.

19- Choo Sze Mei, "Cyber Bullying on Facebook and Psychological adjustment in Malysian Adolscents, University of Hawai, **Doctor Of Philosophy**,2016.

20 -Matthew Thomas, "College Students Conflict Resolution Response To Cyber Bullying On Facebook, University Of The Rockies, **Doctor Of Philosophy**, 2015.

21- Zalaquette P. Carlos, Chatters J. Seriashea, "Cyberbullying in College Frequency Characteristics and practical implications, **Sage**, January-March, Vol. 1, no. 8, 2014.

22- Li Qing, "Cyber Bullying in High Schools: A Study Of Students Be-

havior and Beliefs About This Phenomenon", **Journal Of Aggression, Maltreatment & Trauma**, Routledge, 2010.

23- سارة محمود عبد العزيز، "التعرض للسخرية السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بصورة المسؤولين السياسيين فى مصر، بالتطبيق على بعض الصفحات الساخرة على موقع الفيس بوك"، **رسالة ماجيستير غير منشورة**، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة حلوان، 2016.

24 -سلوى أحمد محمد أبو العلا، "تصميم الرسوم الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيره على علاقة المرأة بالرجل، دراسة تطبيقية على صفحات الفيس بوك"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مجلد (14)، عدد (3)، سبتمبر 2015.

25 -إسلام أحمد عثمان، "السخرية السياسية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بين الحرية والمسؤولية"، **المؤتمر الدولى العشرون**، "مستقبل الإعلام المصرى فى ظل الدستور 2014»، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014.

26 -إسلام أحمد عثمان: "التعرض للسخرية السياسية عبر موقع الفيس بوك»، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، الشرق الأوسط، 2013.

27 -Vasiliki Plevriti, "Satirical User- Generated Memes as an Effective Source Of Political Criticism , extending Debate and Enhancing Civic Engagement ", **M A Global Media & Communication University of WARWICK**, 2018.

28 -نورهان محمد، "دوافع تعرض الشباب الجامعى للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجيستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2016.

29 **–**Viriya Taecharungroj & Pitchaut Nueamnong, "The Effect of Humor on Virality: The Study of Internet Memes on Social Media", 7 th **International Forum On Public Relations and Advertising** :**Media Impacts on Culture and Social Communication** , August 2014.

30- Leslie A. Rill, Christopher Cardiel, "Funny HaHa : The Impact of User-generated Political Satire On Political Attitudes ", **American Behavieoural Scientest**, Vol. (57), no. (12), 2013.

31 -Willard , Nancy , "Educators guide to cyber bullying", Cyber Threats and Sexting,https://**cdn**.**ymaws**.**com**/**www**.**safestates**.**org**/**resource**/**resmgr**/**imported**/**educatorsguide**.**pdf**,P.1.

32 -Deepa Anagondahalli, Sahar Khamis ,**opcit**.

33 -محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة،**عالم الكتب**، 1997.

34 -Julie Marie, Curchak Barbara," International Perceptions Of Cyber Bullying Within Higher Education", Adult Learning, Vol.(28), no.(4),

November 2017.

35 -**أ.د. ثروت كامل رئيس قسم الاعلام التربوى كليه التربية النوعية جامعة القاهرة.**
أ.د. شريف درويش اللبان أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال كلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د. محرز غالى أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

36 -رمضان عاشور حسين، "البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكترونى كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين"، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية**، العدد (4)، 2016.

37- Carey R. Felecia, " Cyber bullying and Social location: Do Intersections of Identity of identity relate to Cyber Bullying Involvement", **Degree of Doctor of Philosophy** ,University Of Texas, 2017.

38 -Willard , Nancy , "Educators guide to cyber bullying", Cyber Threats and Sexting,**https**://**cdn**.**ymaws**.**com**/**www**.**safestates**.**org**/**resource**/**resmgr**/**imported**/**educatorsguide**.**pdf**,P.1.

39 **–انظر ما يلى:**

- Rajadesingan Ashwin , Zafarani Reza , Lui Huan, "Saracasm Detection On Twitter : A Behavioral Modeling Approach"m Computer Science & Engineering , **Arizona State University**.
- Katz N. Albert , Bowes Andrea, "When Sarcasm Stings", **Canadian Research Knowledge Network**, Routledge,2011.

40

Dependent Variable: الدوافع الطقوسية						
LSD						
(I) المستوى الاقتصادى	(J) المستوى الاقتصادى	Mean Difference ((I-J	Std. Error	.Sig	Confidence 95% Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
منخفض	متوسط	-.26613-*	.07080	.000	-.4053	-.1269
	مرتفع	-.27480-*	.07611	.000	-.4244	-.1252
متوسط	منخفض	.26613*	.07080	.000	.1269	.4053
	مرتفع	-.00867-	.06208	.889	-.1307	.1134
مرتفع	منخفض	.27480*	.07611	.000	.1252	.4244
	متوسط	.00867	.06208	.889	-.1134	.1307

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

41

Dependent Variable: الدوافع النفعية						
LSD						
(I) التعليم	(J) التعليم	Mean Difference (I-J)	Std. Error	.Sig	Confidence 95% Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
جامعة الازهر	عين شمس	-.16762-*	.06490	.010	-.2952	-.0400
	البريطانية	-.11439-	.06917	.099	-.2504	.0216
عين شمس	جامعة الازهر	.16762*	.06490	.010	.0400	.2952
	البريطانية	.05323	.06959	.445	-.0836	.1900
البريطانية	جامعة الازهر	.11439	.06917	.099	-.0216	.2504
	عين شمس	-.05323-	.06959	.445	-.1900	.0836

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

42

Dependent Variable: الدوافع الطقوسية						
LSD						
(I) التعليم	(J) التعليم	Mean Difference (I-J)	Std. Error	.Sig	Confidence 95% Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
جامعة الازهر	عين شمس	-.26216-*	.06349	.000	-.3870	-.1373
	البريطانية	-.21581-*	.06766	.002	-.3488	-.0828
عين شمس	جامعة الازهر	.26216*	.06349	.000	.1373	.3870
	البريطانية	.04634	.06807	.496	-.0875	.1802
البريطانية	جامعة الازهر	.21581*	.06766	.002	.0828	.3488
	عين شمس	-.04634-	.06807	.496	-.1802	.0875

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

43- Philips Davison, "The Third Person Effect in Communication", **Public Oinion Quarterly**, Vol. (47), 1983.

44- Philips Davidson, "The Third Person Effect in Communication", **Public Opinion Quarterly**, Vol. (47), 1983.

45- Philips Davidson, "The Third Person Effect in Communication", **opcit**.

46 -غادة مصطفى عبيدو، **مرجع سابق.**

47- Johnson D. Lakitta, Haralso Al Fonso, Batts Sierra, Brown Ebonic, Collins Cedric, Van Buren Adrien, Spencer Melissa," Cyber Bullying on SocialMedia among College Students", ACA Knowledge Center, (**VISTAS ONLINE**)

48- Abaido M. Ghada,"Cyberbullying on Social Media Platforms among university students in the United Arab Of Emirates", **International Journal Of Adolescence & Youth**, Vol.(14),no.(1),2019.

49 -همت حسن عبد الحميد السقا، «إدراك الشباب الجامعى الخليجى لمواقع التواصل الاجتماعى، دراسة فى تأثير الشخص الثالث»،lhttps://units.imamu.edu.sa/Conferences/smumc/Documents/%D8%AF%20%D9%87%D9%85%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%82%D8%A7.pdf

50 -ريهام سامى يوسف، **مرجع سابق.**

51 -ريهام سامى يوسف، **مرجع سابق.**

52 -المرجع السابق نفسه.

53 -همت حسن السقا، **مرجع سابق.**

54 -**المرجع السابق نفسه.**

55 -**المرجع السابق نفسه.**

56 -عماد عبده محمد، "أشكال التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها"، الجزء الأول، العدد 168، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، 2016.

57 -أميمة محمد رمضان، "تعرض الشباب الجامعى للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا فى المجتمع المصرى، دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية تربية نوعية، جامعة المنيا، 2018.

58 -سلوى أحمد أبو العلا، "تصميم الرسوم الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيره على علاقة المرأة بالرجل، دراسة تطبيقية على صفحات الفيس بوك"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مجلد 14، عدد 3، 2015.